لاحروب بعد اليوم

إتفاق السادات وبيغن على تسوية الخلافات حول مائدة المفاوضات

إستقبال الأبطال للرئيس لدى عودته الى القاهرة من إسرائيل

دعوة مشتركة تنطلق من أرض السلام لوضع حد لإراقة الدماء

●● عاد الرئيس محمد أنور السادات الى ارض الكنانة أمس ليستقبل استقبال الابطال بعد زيارة تاريخية لاسرائيل استغرقت حوالي ثلاثين ساعة . وقد اختتم الرئيس السادات زيارته للبلاد بدعوة مشتركة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء « لاحروب بعد اليوم » وان جميع القضايا ستحل عن طريق المفاوضات وحول مائدة المفاوضات . وحظى الرئيس السادات بتقدير خاص من نظيره الاسرائيلى لاهتمامه بمستقبل الجيل الجديد وتأمين مستقبل أفضل له . و اتفق الجانبان الاسرائيلى والمصرى على قدسية الارض وعلى مواصلة مرحلة الحوار بينهما سيرا فى طريق السلام والتوقيع على معاهدات سلمية بين اسرئيل وجميع الدول العربية المجاورة . وسبق سفر الرئيس السادات لقاء حار مع نظيره الاسرائيلى استغرق أكثر من الوقت المقرر له . كما أكد زعيم أرض الكنانة تفاؤله بالنسبة الى المستقبل وشاطره بذلك السيد بيغن ورئيس الدولة فى كلمتيهما اللتين تضمنتا اشادة بشجاعة وصراحة وصدق الرئيس السادات .

وصل الرئيس المصري محمد أنور السادات فيحوالي الساعة الخامسة الا خمس دقائق من بعدظهر أمس الى مطار القاهرة الدولي بعد خمس وأربعين دقيقة منمغادرته مطار بن غوريون الدولي في نهاية زيارته التاريخية لاسرائيل والتي التقى خلالها مع رئيس الدولةالبروفيسور افرايمكتسير ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والوزراء وكبار المسئولين فيالدولة.

وكان في استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي اللواء حسني مبارك نائب الرئيس المصري والفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري وكبار المسئولين فيالوزارة المصرية .

وسيلقي الرئيس المصري انور السادات كلمة في مجلس

البقية على ص ٦

● الرئيس السادات والسيد بيغن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه أمس . — تصوير ناصرية —

غولدا مئير للسادات :

أنت الزعيم العربي العظيم

الذي حمل رسالة السلام للامهات والزوجات

القدس — القت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا كلمة خلال اللقاء الذي تم امس بين الرئيس المصري محمد انور السادات وبين كتلة التجمع في الكنيست اشادت فيها بخطوة الرئيس السادات الجريئة .

وقالت انها على يقين انه منذ اللحظة الاولى التي وطئت فيها قدماك مطار بن غوريون ووصولك الى العاصمة ومقابلتك الجماهير ، علمت حق العلم ان كل هذا الشعب مسرور برؤيتك في بلادنا . لقد قلت منذ عدة اعوام ان السلام سيأتي الى هذه المنطقة ولكنني لا اعرف موعده .

سيبرز زعيم عربي عظيم يشعر بالحزن لموت ابنائه في الحروب ويبدأ رحلة السلام ، وانت يا سيادة الرئيس هو ذلك الزعيم العظيم الذي اتى

البقية على ص ٦





الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٣٠ اغورة
القدس — الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ١٢ ذي الحجة ٩٧ ١٣ هـ العدد ٢٧٧٤ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 22 NOV 1977 VOL. X NO. 2774

من الجدة الى الجد

خلال اللقاء الذي اجراه الرئيس محمد انور السادات مع كتلة التجمع في الكنيست قالت السيدة غولدا مئير ان الرئيس السادات اعتاد على ان يدعوها «السيدة العجوزة» .

وقد اعترف الرئيس السادات بذلك وابتسامةعالية تعلو شفتيه وبهذه المناسبة سلمته هدية قائلة « من الجدة الى الجد » وكانت تشير بذلك الى المولودة الجديدة لكريمة الرئيسالسادات ويذكر ان السيد السادات كان قد اهدى السيدة مئير علبة ذهبية لحفظ السجائر .

الأنباء بيد السادات

القدس — تسلم الرئيس محمد انور السادات امس العدد الخاص من « الانباء » الذيصدر يوم الاحد — امس الاول — بمناسبة زيارة الرئيس السادات التاريخية .

وقد تسلم الرئيس السادات الجريدة مرفقة برسالة من الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وجاء فيها :

اتشرف يا سيادة الرئيس بان اتقدم لسيادتكم بعدد خاص من « الانباء » خصص لشخصيتكم العظيمة .

هذا وكانت « الانباء » تصل في فجر كل يوم لاعضاء الوفد الرسمي ورجال الصحافة المصريين في فندق الملك داود ودبيلومات حيث كان يطالعها الصحفيون قبل تناول وجبة الفطور .

اتفاق مصري اسرائيلي على مواصلة الحوار

وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس السادات والسيد بيغن

القدس — من محمد ناصريةوفؤاد جبر — اعلن الرئيس المصري محمد انور الساداتفي مؤتمر صحفي عقد امس في قاعة مسرح القدس وحضره السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، انه متفائل لنتائج زيارته لاسرائيل .

وقال ردا على اسئلة الصحفيين انه رغم الخلافات في وجهات النظر بين مصر واسرائيل فان الحوار بين البلدين سيستمر تمهيدا لانعقاد مؤتمر جنيف .

وكشف الرئيس السادات والسيد بيغن النقاب عن انهما اتفقا على رفع شعار لن تنشب حرب اخرى ، وان كل قضية معلقة بين البلدين ستجد حلها بطريق الحوار والسلام ، وذلك رغم وجود حالة حرب بين البلدين ووجود خلافات في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بموضوع الحدود والقضية الفلسطينية .

البقية على ص ٦

كلمة الأنباء

بعد اختتام الزيارة

لا يختلف اثنان على ان اهم نتيجة اسفرت عنها مبادرة الرئيس محمد انور السادات تتمثل فيما نص عليه البيان المشترك من اتفاق الطرفين الاسرائيلي والمصري على استمرار الاتصالات بينهما ، بعد ان افلحت زيارة المسؤول المصري الاول لاسرائيل — وكما قال ذلك هو نفسه — في تحقيق هدفها الرئيسي ، وهو اسقاط الجدار النفسي الذي ظل يباعد بين الطرفين طوال ثلاثين عاما من العداء والتنابذ والحروب والمقاطعة .

هنالك نقطتان اخريان اكد عليهما الرئيس السادات اكثر من مرة سواء اثناء اجتماعه باعضاء الكنيست من مختلف الكتل الحزبية او في المؤتمر الصحفي الكبير الذي حضره هو ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن .

اولى هاتين النقطتين تتعلق بامن اسرائيل . وكل من استمع الى احاديث الرئيس المصري وردوده لا بد وان يكون قد استشف منها حقيقة اقتناعه بصدق المخاوف الامنية التي تساور المسؤولين الاسرائيليين ، ومحاولته ازالة هذه المخاوف عن طريق طرح شتى الاقتراحات التي لا نشك في انها ستحتل حيزا كبيرا من المحادثات التي ستستمر بين الطرفين .

وثانية هاتين النقطتين هي ما اعلنه الرئيس السادات من رغبة صادقة في ان تكون حرب اكتوبر اخر الحروب بين اسرائيل والدول العربية .

ان الزيارة التاريخية كانت المؤشر نحو الطريق الصحيح الذي يترتب على الاطراف السير عليه من الان فصاعدا لبلوغ هذا الهدف . واذا كان هذا الطريق لا يخلو من عقبات لم يتجاهلها الضيف الكبير ، بدليل قوله ان الامر يتطلب الان اتخاذ قرارات شاقة ، فان توفر حسن النية لدى الاطراف قمين بالتغلب على العقبات وتذليلها في سبيل اقرار السلام ، وفي سبيل تأمين غد افضل للاجيال العربية والاسرائيلية الصاعدة .

تحقيق السلام الدائم

الهدف الدائم من زيارة السادات

القدس — من فؤاد جبر ومحمد ناصرية — صرح الدكتور بطرس غالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية الجديد حول زيارة الرئيس الساداتلاسرائيل لرجال الصحافة أن الهدف من زيارة الرئيسالسادات لاسرائيل هي من اجل تحقيق السلام الدائمفي المنطقة.

وقال ان الخلافات التي تحدث احيانابين بعض الدول حول بعض المواضيع التي تتعلق بمشاكل المنطقة هي طبيعيةومنتظرة . ولكن المهم ان نعمل على انهاء الخلافات وازالتها ، اذ لا يوجداي خلاف بين مصر وبعض الدول العربية غير ان هناك اختلافا حول الاسلوبوحول خطاب السادات وبيغن قال الدكتور بطرس غالي :

ليس المهم فيالقاء الخطب ولكنالعبرة في الزيارة فقط واضاف يقول : ان مصر تؤيد عقد مؤتمر جنيف للبحث في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط .

خطاب للسادات يوم السبت

القاهرة — رويتر — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري محمد انور السادات سيلقي يوم السبت القادم خطابا فيجلسة مشتركة لمجلسالشعب المصري واللجنة المركزية لحزب مصر الاشتراكي الحاكم.

نقاش في الجمعية العامة اليوم حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة — وصف — اعلن امس ناطق بلسان الامم المتحدة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدا اليوم نقاشا حول مشكلة الشرق الاوسط . وسيكون المندوب السوري المتحدث الاول في هذا النقاش .وكانت اسرائيل قد طلبت يوم الخميس الماضي ارجاء النقاش بسبب التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

بيغن يطلع زعماء بريطانيا على محادثاته مع السادات

لندن — رويتر — اعلن هنا امس ان السيد مناحم بيغن رئيس الوزراء سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في الفترة الواقعة بين الثاني والخامس من كانون اول المقبل ، وذلك بدعوة من السيد جيمس كلاهان ، رئيس وزراء بريطانيا .

وكان من المقرر ان يقوم السيد بيغن بزيارة بريطانيا خلال مطلع هذا الاسبوع غير انها ارجئت بسببزيارة الرئيس المصرى انور السادات لاسرائيل .

وعلم ان المسؤولين البريطانيين معنيون بالاستماع الى تقرير عن المحادثات التي اجراها السيد بيغن مع الرئيس السادات .

السادات يلتقي بشخصيات

من الضفة والقطاع ويستمع لوجهات نظرها

القدس — من محمد ناصريةوفؤاد جبر — استقبل صباح امس الرئيس انور الساداتفي فندق الملك داود بالقدس وفدا يضم عددا من وجهاءوشخصيات ورؤساء بلديات من الضفة الغربية وقطاع غزة

ومن بين هذه الشخصيات السيدانور الخطيب والسيد حكمت المصري والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيتلحم ، ورئيس بلدية دير البلح .

وصرح السيد حكمت المصري بعدالمقابلة ان الهدف من هذه الزيارة التي تمت بين بعض شخصيات الضفةوالقطاع هي للترحاب بسيادة الرئيس الذي قام بهذه الزيارة التاريخية واطلاعه على وجه نظر سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال السيد المصري : ان الخطاب الذي القاه الرئيس السادات كان رائعا ومقبولا .

وقال السيد الياس فريج حول زيارة الرئيس السادات : ارجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة ونحن لا يسعنا الا ان نؤيد الرئيسالسادات في جميع خطواته السياسية التي تستهدف تحقيق السلام في المنطقة .

واعلن الرئيس انور السادات ردا على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد ظهر امس حول الحوار الذي جرى بين الرئيس ووفد الضفة

البقية على ص ٦

فهمي تمنى التوفيق للسادات في اسرائيل

القاهرة — الوكالات — تمنى السيد اسماعيل فهمي الذي استقال من منصب وزير الخارجية في مصر التوفيق للرئيس السادات في زيارته لاسرائيل.

واكد السيد فهمي في مقابلة نشرتها استقال من منصبه في اعقاب صحيفة الاحرار القاهرية امس انه خلافات في الراي بينه وبين الزعامة المصرية حول زيارة اسرائيل .

وقال انه يامل ان يتضح ان تكهناته بصدد النتائج المتوقعة لسفر الرئيس السادات لاسرائيل ستكون خاطئة .



الأنباء في القاهرة

● حمل اعضاء الوفد المصري المرافق لسيادة الرئيس محمد انور السادات في ختام الزيارة التاريخية مئات من اعداد « الانباء » التي صدرت أمس وامس الاول . وعلم أن الوفد المصري سعى الى جمع كل كمية ممكنة من « الانباء » بالاضافة الى الكمية التي كانت ترسل الى الرئيس السادات واعضاء الوفد المرافق له .

وفي الاحاديث المشتركة بين صحفيين اسرائيليين ومصريين برزت الرغبة المشتركة في تبادل الصحف وبيعها في كل من البلدين وكذلك تبادل البعثات الصحفية .

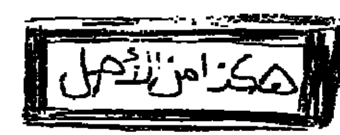
هامر : حلول جديدة نتيجة لزيارة السادات

القدس — صرح السيد زبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة ، بانه نتيجة لزيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل تستطيع الحكومة ان تفكر في حلول جديدة بضمن ذلك حلول جديده بشان الضفة الغربية .

والسيد زبولون هامر هو من اقطاب حزب المتدينين الوطنيين .

انجاز الاستعدادات لمؤتمر جنيف

القاهرة — رويتر — اعلن ناطق رسمي مصري هنا مساء امس انه قد انجزت كافة الاستعدادات لعقد مؤتمر جنيف للبحث في سبل احلال السلام في الشرق الاوسط .



من وحى الزيارة التاريخية

كلمـات للسـلام

شعر : زكى بنيامين اهرون

●● اوحت عظمة الحدث التاريخي لزيارة الرئيس السادات لشاعر السلام في اسرائيل بهذه الابيات .

رفرفت في سمائنـــا الامنيات
وازدهت في ربوعنا المعجـزات
اشرقـت في شفاهنـــا بسمات
وصفت في وجوهنا قسمـــــات
ومضت فــــي عيوننا نظرات
واصطفــــت في قلوبنا النـيات
وهفـــــت اجنـــح لنا ظامئـــات
لوداد وجيـــــرة تائقـــــــات
خفقت فـــــي فؤادنا رايــــات
وتسامت فـــي روحنـــا الايـــات
يـــــوم صار السلام اقرب منـــا
وتهادى القــــرآن والتــــوراة
يوم حـــل السادات ضيفـــا كريما
المعيا تحفــــــه المكرمـــــات
يـــــوم نور السلام هــــل علينا
وتــــلاقى بيغيــــن والسادات
انت فــــي مصر للسلام منــــار
انــــت للعـــرب عزة وثبـــات
من ســـــعاة الوئـــام انت امـــام
من بنـــاة الســـلام انـــت نـــواة
نحن في اسرائيل اهـــل امـــان
ونبيونـــــا للســــــلام دعـــاة
نحـــن والمصريـــون شعبا ســـلام
نحـــن في الشرق نعمـــة وحيـــاة
كل مـــا نبتغيه عيش كريـــــم
ودعـــاء فـــي قلبنـــا وصـــــلاة
ليـــت باقـــي جيراننـــا مثلنا فـــي
هـــذه الوثبة الشجاعـــة باتـــوا

اورشليم القدس ــ ٢١ــ١١ــ١٩٧٧

نشاطات ثقافية بمناسبة عيد الاستقلال الــ ٣٠

القدس ــ بدأت وزارة المعـــارف والثقافة هذه الايام بنشاطات ثقافيـــة متنوعة تمهيدا للبدء باحتفالات عيـــد الاستقلال الثـــــلاثين للدولة . وقد اصدرت وزارة المعارف كراسا عـــن حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ يهدف الى ارشـاد المعلمين في شرح هذا الموضوع لتلامذتهم . ويتضمن الكراس كـــذلك مواضيع عن نظام الحـــكم ومواضيع تهم المجتمـــع الاسرائيلي . وستزداد هذه النشاطات بمناسبة عيدالاستقلال الثلاثين خلال الاشهر القليلة القادمة.

وزير الشرطة يشكر شرطة اسرائيل

القدس ــ بعث وزير الداخليـــة والشرطة الدكتور يوسف بورغ برسالة شكر الى المفتش العام للشرطة اعـــرب فيها عن تقديره العميق لنجاح المهـــام التي القيت على عاتقها خلال زيـــارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل .

وقال الوزير ان افراد الشرطة قاموا بمهامهم بمنتهى الاخلاص والنشاط .

اتصال هـــاتفي اسرائيل ــ مصر

تل ابيب ــ عتيم ــ جرى امســـس اتصال هاتفي مباشر بين اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي وبين هيئة تحريـــر صحيفة الاهرام في القاهرة حيث تحدث مراسل الاذاعة مع المحررين هنـــاك والذين ابلغوه بتأييد جماهير الشعـــب المصري لخطوة السادات واعربوا عن املهم في ان تجلب هذه الخطوة السلام الى الشرق الاوسط . وقد تم هـــذا الاتصال خلال عشر دقائق عن طريق البدالة الدولية في اثينا . كما جـــرى اتصال هاتفي امس بين اذاعة جيش الدفاع وبين اذاعة القاهرة .

مواصلة النظـــر في قضيــة يوسف ناوي

تل ابيب ــ عتيم ــ واصلت امس المحكمة المركزية هنا النظر في قضية السيد يوسف ناوي الذي كان قدغادر الى العراق وادلى بتصريحات معاديـــة لاسرائيل وتمس بامنها . وكان المذكور قد هاجر من العراق عام ١٩٥١ وعاد الى تلك البلاد عام ١٩٧٤ حيـــث اشترك فيعدة ندوات والقىمحاضرات تحدث فيها عن امور معادية لاسرائيل وتمس بامنها . وقد ارجىء النظـــر في القضية الى موعد لم يحدد بعد .

وجهـاء وشخصيات عربيـــة فى اسرائيـــل

ترحـب بزيـارة الرئيس السادات وتأمل ان تستمر اللقاءات

حيفا ــ من شفيق منصور ــ طغت اخبار زيارة الرئيس المصري السيد محمد انـــور السادات في اسرائيل علـــى غيرها من الاخبار المحليـــة والعالمية واحتلت الجزء الاكبر من احاديث الناس واهتمامهم في كل مكان خلال اليوميـــن الماضيين . وما ان شـــاهدنا على شاشة التلفزيون وصول الرئيس السادات الى ارضـــ الكنانة حتى قمت ببعضـــ الاتصالات التلفونية في حملـــة لاستطلاع الاراء في مدينـــة حيفا . قال سيـــادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل :

«بعد كل ما سمعناه وشاهدناه من الخطب والتصريحـــات والتعليقـــات والتحليلات من الجانبين الاسرائيلـــي والمصري ، فلا شك ان هذه الزيارة تبشر بالخير لكونها خطوة جريئة على طريق السلام ، وهي الخطوة التـــي حطمت جدار الشكوك والحواجز بيـــن الدولتين ، وكل ما نامله ان تستمـــر اللقاءات والمساعي وان يتبع هـــذه الخطوة خطوات اخرى لتحقيق السلام العادل في هذه البلاد. ولا يسعني بهذه المناسبـــة الا ان ابـــدي استغـــرابي واستهجاني لعدم دعـــــوة رؤساء الطوائف المسيحية في البلاد للاشتراك في مراسيم استقبـــال ووداع الرئيس السادات في مطار بنغوريون ولا اخفي تاثري من هذا التجاهل بصفتي الرئيس الروحي لاكبر الطوائف المسيحيـــة في البـــلاد .

وقال السيد سليم جـــبران رئيس الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية .

« اعتقد ان الرئيس انور السادات قد فتح صفحة جديدة في تاريخ منطقـــة الشرق الاوسط سيما واننا عشنافترة طويلة من اصعب الفترات التي مرت على هذه المنطقة ، ونامل ان يقـــدر الراي العام الاسرائيلي والقـــــادة الاسرائيليون هذه الخطوة الهامـــــة وابعادها ، ولا اشك في ان الرئيـــس السادات قد صدق حين قال ان عدم الثقة والشكوك والحواجز الفكريـــة بين اسرائيل والدول العربية كانـــت تشكل ٧٠٪ من الازمة الشرقاوسطية وبهذه المبادرة الجريئة اعتقد ان ٧٠٪ من هذه الحواجز قد زالت ، ونبتهل الى الله ان يستمر الرئيس السادات في رسالته وان يحذو حذوه زعمـــاء الدول العربية الاخرى املين ان يصلح الحال ويتحقق السلام .

وقال المحامي جميل شلهوب رئيس مجلس ادارة المركز العربي اليهودي ــ بيت الكرمة في حيفا ، وعضـــو مجلس بلدية حيفا :

« انني متفائل جدا وكل مواطـــن عربي متفائل ايضا ، كيف لا ؟ وقـــد كسر هذا الطوق الحديدي الذي منـــع حتى الان ايجاد اي نوع من العلاقات الطبية الطبيعية بين مصر واسرائيل ، واليوم نحن شهود على أن غيمـــة العداء التي ظللت الديار المقدســـة ومنطقة الشرق الاوسط طيلة ٣٠ عاما اخذت تنقشع رويدا رويدا مع جماهير السلام التي رحبت بزيارة السادات ، ولا شك في أن تصريح الرئيس المصري وقوله « لا حرب بعد حرب اكتوبر » يبعث الامل في نفوس الجميع .

رابطـة الاكاديميين الدروز تهنىء السادات

عسفيا ــ لمراسلنا ــ بعث امس المحامي خليل كيوف الناطـق بلسان منظمة الاكاديميين الدروز في اسرائيل برقية الى الرئيس المصري جاء فيها :

«ان لخطوتكم الجريئة الاثر الكبير في نفوس محبي السلام ولخطابكم التاريخي بالكنيست الوقع الصادق والتعبيـــر الصحيح لاماني الامة العربية فـــي الشرق الاوسط .

نؤيد خطـــاكم السليمة ورحـــلتكم التاريخية من اجل السلام .

الامة العربية باسرها ستقف وراءكم من اجل انجاح مهمتكم .

وفقكم الله وامد في عمركم .

وكل عام وانتم والشعب العربـــي والمصري بالخير واليمن والبركة .

انتظـــار في غـــزة لنتائج زيارة السادات

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ بعثت رحلة الســـلام التي قام بهـــا الرئيس انور السادات لمدينة القدس الامال الكبيرة في نفوس جميع المواطنين المتفهمين لحقيقة المـــوقف العـــربي والاسرائيلي بقطاع غزة . وما زالوا ينتظرون هذه الرحلة وابعادها الحقيقية من جميع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوســـط .

زيارة الســـادات والجباية الموحـــدة

القدس ــ قرر امس حوالي ٤٠ زعيما يهوديا من ٩ دول خلال اجتماع لهم في فرنسا مضاعفة ما ستجمعه الجباية الموحدة من اجل اسرائيل للعام القادم. بحيث تبلغ الجباية ٢٢٠ مليون دولار .

وعلم هنا ان الدافع لاتخاذ هـــذا القرار كان زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل .

ويذكر ان اجتماع الزعماء المذكور كان قد حدد قبل اعلان الرئيـــس السادات عزمه على زيارة اسرائيـــل وذلك في ضوء نداء السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للجباية ببذل المجهـــود من اجل زيادة مدخولاتها لتشييد مساكن لـــ ٤٥ الف عائلة في اسرائيل تعيش في ظروف سكنية صعبة .

قائد القطاع يهـنىء المسلمين بعيد الاضحى

غـــزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ قام القائد العام بقطاع غزة الجنرال يوسف قسطل بزيارة رجـــال الدين الاسلامي ورؤساء البـــلديات لتقديم تهاني العيد . كما قام الحـــكام العسكريون في جميع مناطق قطـــاع غـــزة بزيارات لعديد مـــن المواطنين لهذا الغرض نفسه .

دعوة أدباء مصريين لزيارة اسرائيل

تل ابيب ــ عتيم ــ وجهت منظمـــة الادباء العبريين في اسرائيل الدعـــوة لبعثة من اتحاد الادباء المصريين لزيارة اسرائيل .

وقد جاءت هذه الدعوة في نطـــاق رسالة تهنئة بعثت بها المنظمـــة الاسرائيلية الى الرئيس محمد انـــور السادات بمناسبة زيارته لاسرائيل .

زيادة رواتب رجـــال تربية في غـــزة

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ صرح النائب الاداري لمدير التربيـــة والتعليم في غزة لمراسلنا انه تقـــرر زيادة رواتب جميع المفتشين ومـــدراء المدارس والمدرسين بمدارس الحكومة بنسبة ٢٠٪ مـــن الراتب الاساسي اعتبارا من الشهر القادم .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٢٫٨٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	ــ ٢٫٨٤	٢٦٠٫٦٩
امـــوال وتامـــين	ــ ٢٫٦٥	٢٦٨٫٠٨
منها : بنـــوك تجارية	ــ ٢٫٧٥	٢٥٣٫٤٩
بنـــوك للرهنيات	ــ ٢٫٥٣	٤١٩٫٠٢
مؤسسات تمويل فرعية	ــ ٤٫١٤	٢٥٤٫١٥
شركات استثمار	ــ ٤٫٢٠	٢٧٩٫٤٢
صناعـــة	ــ ٣٫١٦	١٨٦٫٨٠
تجـــارة وخدمات	ــ ٢٫١٥	٢٥٩٫٥٨
مقارات ، اعمار ، وتطوير	ــ ٢٫٩٨	٢٥٠٫٠٢

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٥٫٨٠	٤٦٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٫٠٠	٢٧٫٤٠
دولار شيك	١٥٫١٥	١٥٫٢٠
دولار نقـــدي	١٥٫١٠	١٥٫١٥
مارك المـــاني	٦٫٦٧	٦٫٧٢
فرنك سويسري	٦٫٨٠	٦٫٨٥
فرنك فرنسي	٣٫٠٥	٣٫١٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ــ البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

استمرار المحادثات المباشرة

بين مصر واسرائيل على مستويات مختلفة

القدس ــ عتيم ــ علم امس ان الصحفيين المصريين الذيـــن رافقوا الرئيس السادات فـــي زيارته لاسرائيل قد اعربوا عن اراء مختلفة فيما يتعلق بنتائج زيارته ، غير أن معظمهم اكد ان المحادثات المباشرة بيـــــن اسرائيل ومصر ستستمر فــــي المستقبل علـــــى مستويـــات مختلفة .

وقال احد كبار الصحفيين المصريـــين الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الخطب والتصريحات العلنية لا تعبر عن كـــل شيء وان ما يجري وراء الكواليس لا يعلن عنه عادة ، واضاف هذا الصحفي انه من خلال تجربته في الشـــــرق الاوســـــط ، فـــان الخطـــب والتصريحات العلنية لا تؤدي الى اي شيء . وقال هذا الصحفي ان خطاب الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل في الكنيست امس الاول قد مهدت السبيل امام بدء حوار بين مصر واسرائيل حول كيفية احـــلال السلام في المنطقة .

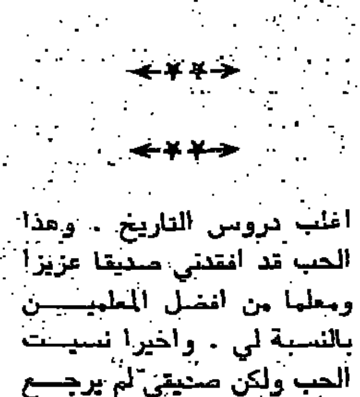
انفجار عبـــوة ناسفة في شرقي القدس

القدس ــ انفجرت عبوة ناسفـــة في الساعة ١٢٫١٠ من ظهر امس قرب باب العمود في شرقي القدس في الوقت الذي كان فيه ذلك المـــكان يعـــج بالسابلة . وقد اسفر الانفجار عـــن جرح طفل عربي في الثامنة من عمره، ونقل الى احـــد المستشفيات لتلقي العـــلاج . وقد وصلت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان وشرعت بتمشيط تلك المنطقـــة .

فقدان كمبيالة

نعلن بهذا عن فقدان كمبيالة رقـــم ٨٥٤٠ وقيمتها ٢٥٠٠ ليرة . تاريـــخ الاستحقاق ٢٨ــ٢ــ٧٨ موقعة مـــن قبل شركة بوتدين مهندسين ومقاولين م.ض لامر محمود احمد .

الكمبيالة المذكورة ابطل مفعولها .



انا فتاة من عائلة محافظة جدا من الناصرة « مسيحية » لست بارعة الجمال ، لكنني جميلة ، اعمل اعمالا فنية كثيرة ومختلفة ، مثقفة واعمل مدرسة في احدى المدارس الحكومية ، عمري ٢٤ سنة لست متعجرفة ابدا لكن لم يتقدم احدهم لخطبتي ابدا . اصبحت اشعر انه ينقصني شيء عن باقي الفتيات . فراغ يملأ حياتي رغم انني اعمل ، ابتعدت عن الناس واخذت ثقتي بنفسي تتضعضع

ارجوك ، ساعديني ، ماذا افعل لاجد الكتف الذي اسند عليه راسي ، هناك فتيات اقل مني جمالا واخلاقا وثقافة تزوجن . لقد بدات اسمع كلمة عانس من المجتمع الذي يسمي نفسه مجتمعا راقيا . ان مدينتها واهلها لا يرحمون احدا .

ارجوك ان تأخذي بيدي الى طريق الامل .

« الاسم محفوظ عندنا »

عزيزتي

كان بودي ان ارد عليك جملة واحدة فقط : لو كانت كل العوانس في سنك ، لكن اسعد فتيات العالم !

ولكن لا بد من كلمة اوجهها لك حتى تسمعها « الكنة » - المجتمع كله .

يعتقد العرب ان الواد - دفن الفتاة حية خوفا من العار لدى اهل الجاهلية - عادة انتهت منذ ان اعلن النبي الكريم الحرب عليها ، وهذا خطا .

فعندنا نحن العرب عادة واد لا اقل لعنة عن الواد التقليدي القديم .

انها عادة ترويج الفتاة قبل ان تفهم الحياة . نعم ، المهم ان لا تتعدى العشرين في احسن الاحوال ، والا فيا ويلنا !

نحن لا نهتم بها ، بشعورها تطلعها وبتحصيلها . فقط يجب ان تتزوج . وهذه جريمة في حقها ! ان نرغمها - بشتى الطرق - على الزفاف المبكر الى هذا الحد .

اما بالنسبة للعوانس ، فانا اعرف ان الكثيرات والكثيرين يعتبرون امثالك عانسات .. نحن لا نغضب منهن .

بل منكن لانكن تتاثرن بما يقال !

عزيزتي ، الحياة ما زالت امامك وانت بعيدة كل البعد ، في نظري وفي نظر الكثيرين من اخوتي واخواتي في البلاد - من ان تكوني عانس .

بل ان المجتمعات الراقية تعتبر من هن في مثل سنك اطفالا لا اكثر ولا اقل .

ولكن مع كل هذا اعتقد ان الانقطاع عن الناس والتنسك هي امور غير محبذة ولاطبيعية .

وعليك ان تخرجي الى الحياة لتستفيدي من الحياة في عدم الزواج . فكيف لا تستغلين هذه الفترة كما يجب !

وايضا حتى تتمكني خلالها من القفز الى المستقبل ! وهذه يجب ان تكون فترة تخطيط للمستقبل وانتظار اللحظات المناسبة لدخوله .

مع تمنياتي لك بالسعادة

انا طالب في الصف الثاني عشر . لي صديقا في الصف الحادي عشر . لقد مضى على صداقتنا حوالي عشرة اعوام ، لصدقي اخت جميلة في الصف الثاني عشر . ومع مرور الزمن احببت اخت صدقي واصبحت اذهب الى بيتهم كثيرا . لا لكي ارى صديقي بل لكي ارى اخته ومع الزمن لاحظ صديقي ذلك وبدا وكانه يريد ان يتخلص مني لانه « كشفني على حقيقتي » وبدا يكثر الخصام بيني وبينه لسبب تافه صغير الى ان افترقنا . وقبل اسبوع سمعت ان اخت صديقي خطبت وتريد ان تتزوج بعد شهرين . سوف تتزوج من معلمي لمادة التاريخ وقد كان افضل استاذ بالنسبة لي . ومنذ ذلك الوقت بدات اتعذب . بدات اشعر كانه يوجد عداء بيني وبين معلمي . الى ان وصل الامر انني لا احضر اغلب دروس التاريخ . وهذا الحب قد افقدني صديقا عزيزا ومعلما من افضل المعلمين بالنسبة لي . واخيرا نسيت الحب ولكن صديقي لم يرجع الي . ولا استطيع ان احضر درس تاريخ بعد اليوم ، وهذه السنة يوجد عندي « بجروت » للتاريخ ويجب ان انجح في هذه المادة .

ارجو ان تساعديني يا اخت فيدا وتقولي لي ما هي الطريق التي استطيع بها ان احضر دروس التاريخ وان يرجع لي صديقي .

الحائر المعذب

عزيزي الحائر :

اقترح عليك ، اذ نسيت « حبك » ، ان توجه كل قوتك وطاقتك ووقتك للدراسة .

وارى ان تتوجه الى صديقك مباشرة ، بجراة وبصراحة وتعيد علاقتك به . اما سبب كرهك لمعلمك ، فليس في محله .

اذن ، حل هذه المشاكل حتى يروق رأسك ويصفو فكرك للدراسة .

واتمنى لك التوفيق والنجاح في الامتحانات وفي علاقتك مع الاخرين .



تربية الطفل هي عملية خلق كيان انسان

هناك دلائل كثيرة تشير الى ان الاطفال لا يولدون كلهم سواء من حيث المزاج . وليس في وسع الابوين ان يوصيا على النمط الذي يؤثرانه من الاطفال بل عليهما تقبل ما يرزقانه .

وكذلك فان للاباء والامهات شخصياتهم وخصائصهم .. التي لا يستطيعون استبدالها بين عشية وضحاها .. فقد يكون الابوان رقيقي المزاج ، مثاليين، فيربيان طفلة رقيقة لينة الطباع ، اذ يستطيعان منحها ما تحتاج اليه من الحرية لكي تتطور الى شخصية مستقلة ذات قدرة وكفاءة .. ولكن نفس هذين الابوين قد لا يكونان ملائمين لتربية طفل بالغ النشاط والحيوية ، فقد يربكهما ويثر حيرتهما مهما بلغ ما يكنانه له من الحب .. وقد يكون ابوان اخران اقدر على معالجة هذا النوع بالنشاط والحيوية من الاطفال مع بقائهما فرحين في حين انهما يشعران بخيبة امل بالغة بتربية طفل هادىء وديع ..

ان الاباء والامهات يبذلون في كل الحالات اقصى ما لديهم من جهد في تربية اطفالهم .. فالعناية بالطفل تتطلب جهدا عظيما من اعداد ملائم لوجبات الطعام ، وغسل الملابس ، وترتيب لما يحدثه الطفل من فوضى في المنزل واصغاء لقصص يصعب فهمها.. ومشاركة للاحداث في العابهم ، او مرافقتهم الى حدائق الحيوانات والمتاحف عدا الواجبات المدرسية الضرورية .. ومن اجل ذلك كله يحرم الاباء والامهات انفسهم من الاجتماع بالاصدقاء او القيام بالرحلات .. ومع هذا ومع كل المصاعب علينا ان نعرف حقيقة هامة .. وهي ان تربية الطفل هي عبارة عن عملية خلق كيان انسان .. وما اجمل ان تتذكر الام نفسها يوم كانت طفلة وهي تقوم بعملية تربية طفلها .



الحرب الخفية بين البحر والارض من أجل أدوية جديدة للانسان

أعشاب البحر تعالج .. ضغط الدم والقلب والاورام الخبيثة



قنفذ البحر تحتوي كبده على نسبة مركزة من سم فعال ويستخدم في المهدئات والبنج الموضعي .

« جيل جديد » من الادوية سيولد من اعماق مياه البحار فقد تم استخراج مواد حيوية من كائنات بحرية مختلفة ومتعددة من اسماك ورخويات واعشاب وطحالب . وبدا نوع جديد للصيدلة يبحث في اعماق المحيطات عن المضادات الحيوية وعلاج اورام السرطان وامراض القلب والجلطات وقد توصل فعلا لاكتشافات مثيرة ستحدث ثورة في مستقبل الادوية وبالتالي علاج معظم الامراض والشفاء منها باذن الله .

وفي الواقع ان اعتماد الانسان على كائنات بحرية لعلاج امراضه يرجع الى قديم الزمان . ومن منا لم يتناول في طفولته ملعقة زيت كبد الحوت مع بداية كل شتاء .. وتؤكد صفحات التاريخ ان الشعوب الاسيوية وخاصة في الصين واليابان كانت تستخدم الطحالب لعلاج الجروح المتقيحة والاورام الجلدية . وكانت لديهم وصفة للتخلص من الديدان المعوية بخلط ٧ انواع من الطحالب كما كانوا يستخرجون مادة لزجة من الطحالب ايضا لعلاج الاضطرابات المعوية . اما في الغرب فقد اقتصر استخدام الطحالب في البداية لاستخراج مواد للصباغة ومستحضرات التجميل ثم اكتشفوا بعد ذلك التاثير «السحري» لهذه الكائنات البحرية على بعض الحالات المرضية فعالجوا الام الاسنان برماد السلسلة الفقرية لسمكة تعرف باسم الحداة .

وواضح ان الطحالب والاعشاب البحرية هي التي اثارت الاهتمام قبل الانواع الاخرى والسبب ان لهذه النباتات تاثيرا كبيرا على كيفية توزيع باقي الكائنات البحرية وعلى كثافتها ايضا . ان تفجر الطحالب الحمراء في الربيع قد يتسبب في قتل كميات هائلة من الاسماك لنقص الاوكسجين .

ويتناول هذه المواد الحيوية حتى ولو بجرعات ضئيلة جدا تلقي الضوء على تصرف الكائنات البحرية في الوسط المائي الذي تعيش فيه . ومن المعروف ان طيور البطريق في القطب الكويتي لا تصاب ابدا بامراض الحلق والسبب انها تتغذى على نوع من الجمبري الذي يتغذى بدوره على نوع من طحالب غنية بحامض الاكريليك وهو بمثابة مضاد حيوي مما يفسر عدم وجود اي ميكروب في حلق الطيور .

وفي العصر الحديث تعتمد صناعات كثيرة على الطحالب وتعتبر عنصرا هاما للتغذية في البلاد الساحلية في اوروبا واسيا ويستخرج منها اليسوم البوتاس واليود والصودا . ودور اليود معروف بالنسبة لعلاج الغدة الدرقية . وفي الحرب العالمية الاولى استخدمت خلاصة الطحالب الحمراء لعلاج الجنود من التهابات الزور التي سببتها الغازات المختلفة .

من البحر الى المعمل

ولكن « الصيدلة البحرية » كعلم حرفي تعتبر اكتشافا حديثا جدا ويرجع تاريخها الى بداية عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧٠ فقط بدات التجارب العملية على المواد الحيوية التي تم عزلها من الكائنات البحرية . وعلى الرغم من صعوبة هذه الطريقة لتعدد انواع الكائنات البحرية والتي تزيد عن ٥٠٠,٠٠٠ نوع الا ان الخطوات الاولى للصيدلة الجديدة تبشر بامال عريضة مما جعل الدول تخصص ميزانيات ضخمة للتنقيب والبحث في هذا المجال . وقد رصدت امريكا مليونا ونصف مليون دولار لهذا الغرض . وفي استراليا تم انشاء معامل خاصة للصيدلة الجديدة تكلف وحدها ٧ ملايين ونصف مليون دولار يعمل فيها فريق من العلماء يبلغ عددهم ٥٢ عالما وباحثا . وحتى الان تم فعلا عزل مواد حيوية من الطحالب والرخويات والاسفنج ونجمة البحر والاسماك ، اما التاثير الطبي فيبدا من مهدئات مضادات حيوية ويصل الى امراض القلب والاورام السرطانية وحتى اليوم استطاع العلماء تحديد ١١ « عائلة » بحرية فيها ما يقرب من ٢٥٠ دواء لها فاعليتها على كثير من الامراض وعلى سبيل المثال توصل العلماء الى استخلاص مضادات حيوية من الاعشاب ومن الطحالب البنية والحمراء . تم عزل مواد لتجلط الدم ولعلاج ما يترتب عليه من التعرض للاشعاعات وكذلك مواد لعلاج قرحة المعدة . ولبعض انواع الاسفنج خصائص لعلاج الاورام. ومن الشعب المرجانية ونجمة البحر وزهرة الاينمون البحرية تم عزل مواد مهدئة لعلاج ضغط الدم المرتفع وجلطات الشرايين ومواد اخرى تساعد على حفظ توازن الكالسيوم في الدم والبول. ومن الديدان البحرية تم عزل مواد تساعد على عدم تاكل الخلايا وعلاج الاورام الخبيثة . اما الرخويات فمعظمها غنية بمواد لها تاثير علاجي على الجهاز العصبي وارتخاء العضلات وانقباضات القلب وعلاج ضغط الدم المرتفع . ومن نجمة البحر استخلصت مواد لعلاج الاعصاب والاورام السرطانية .

مبيد حشري من البحر

وساهمت المواد الحيوية التي تم عزلها من الكائنات البحرية في انتاج نوع جديد من المبيدات الحشرية ويمثل ٢٠٪ من المبيدات المستعملة حاليا في اليابان . فمنذ زمن بعيد لاحظ الصيادون في اليابان ان الحشرات تموت بعد تناولها نوعا من الديدان البحرية تستخدم كطعم عند صيد السمك . وفي عام ١٩٢٤ توصل الباحث الياباني « نيتا » الى عزل المادة السامة التي فتحت المقابر امام الحشرات . واثبتت الدراسات ان هذه المادة تؤثر على غدد الجهاز العصبي المركزي للحشرة مما يسبب اختناقها .

ومنذ عام ١٩٦٧ يسوق المبيد الجديد في اليابان وله فاعلية كبيرة لابادة الخنافس التي تتلف النبات والعناكب. وهذا المبيد لا يضر بالانسان او الحيوان لانه ينحل بسرعة في الانسجة العضوية

ابتسامة

قطار !

- ماذا تفعل لو رايت حماتك تحت عجلة قطار ؟
- ادعو للقطار بالسلامة ..

لحظة مع : فائق اسماعيل

عرضت خلال الاسبوع الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالناصرة مسرحية « سندريلا » . وقد عرضتها فرقة التمثيل التابعة لبيت الكرمة في حيفا امام الاف طلاب المدارس في المدينة . ويجدر بالذكر ان المسرحية التي اخرجها ادوار شرش عرضت اكثر من ١٥٠ مرة في مختلف المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث ، وهذا بحد ذاته رقم قياسي .

وقد التقينا باحد الممثلين ، فائق اسماعيل عضو فرقة بيت الكرمة وابن قرية الرامة .

وفائق بدا هوايته في التمثيل قبل ٧ سنوات . ومثل الكثيرين من الهواة المتحمسين لم يجد العنوان الذي يجب ان يتوجه اليه .

وسافر الى القدس يبحث عن طريق لتحقيق حلمه وممارسة هوايته . وهناك انضم الى مسرح الفنون الجميلة واشترك في بعض المسرحيات التي قدمها المسرح وخاصة مسلسل « كان يا ما كان » الذي عرضه التلفزيون في ثلاث حلقات .

بعد ذلك عاد الى قريته الرامة ليحاول تاسيس نواة لمسرح متسلحا بما كسبه من تجربة متواضعة في التمثيل . لقد كان يعتقد ويؤمن بان الحماس لا يقل اهمية عن التجربة والمعرفة ، لقد كان مضطرا الى ذلك وخاصة وان لا مخرج غيره .

وفي الرامة قام بتاسيس المسرح البلدي ثم المسرح الشعبي الذي قام بعرض مسرحيات معروفة ومحلية .

وقد عرضت مسرحية « ورقة يا نصيب » للكاتب المسرحي ادوارد دي فيليبو ، ثم قدم المسرح اسكتش « ايام الصيف » لفيروز . وكان محاولة صعبة وجريئة لم تفشل باي حال من الاحوال !

بعد ذلك عرضت الفرقة مسرحية « عروس الجليل » من تاليف فائق نفسه . وهي في الواقع لوحات شعبية

عمر فائق اليوم ٢٤ سنة وهو يحلم بان تكون كل سنة اضافية حافلة بالتجربة والكسب المسرحي وخطوة في تحقيق احلام كثيرة تنصب كلها في ان يصبح ممثلا مسرحيا محترفا يساهم في تطوير الحركة المسرحية العربية في البلاد .

مشهد من عروس الجليل



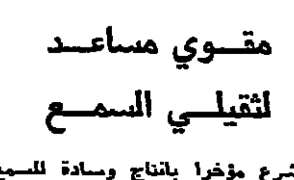
● مشهد من تمثيلية « لتحية ام » عرضت في مقر رؤساء اسرائيل يوم انتخاب الام المثالية .

اخبار للمراة من المانيا

اعلن العالم الالماني البروفيسور جيرهارد بروبشن ، ان الزوجة التي تتصل بزوجها هاتفيا في مكتبه تسيء الى صحته .. وقال .. ان الاتصالات الهاتفية من البيت للرجل اثناء العمل قد تقضي على قوى التركيز عنده وعلى المدى الطويل تسيء الى صحته .. ويضيف هذا العالم انه اجرى قياسات لدقات القلب فوجد انه بعد كل اتصال هاتفي من الزوجة يرتفع نبض الرجل بصورة عامة الى مائة دقة في الدقيقة بدلا من ان يبقى ما بين الخمسين والثمانين دقة .

اخر صيحة في دنيا علاج الروماتيزم عن طريق حمامات المياه المعدنية الساخنة هي ان المريض خاصة اذا كان كبير السن عليه ان يستلقي فوق سرير ينزل به الى حمام السباحة المملوءة بالمياه المعدنية الساخنة . ثم يبدا السرير في التحرك اليا بناء على توجيهات الطبيب المعالج .. كما ان السرير يتولى تدليك جسم المريض اليا ايضا .

« السرير الطائر » بدا ينتشر في مراكز العلاج من الروماتيزم في المانيا الغربية اشار احد الاطباء الالمان في بون الى ان الامسيات العائلية امام التلفزيون تسبب ارهاقا للاذن نتيجة لرغبة الافراد كبار السن في رفع الصوت اكثر من اللازم .



الخفاش يساعد الطبيب في مكافحة الجلطة الدموية

ثمة مجموعة من الخفاش يساعد الاطباء لايجاد سلاح جديد ضد تخثر الدم ، اذ من المعلوم ان الدم الذي يسيل من الجروح السطحية التي يحدثها اسنان الخفافيش الحادة في الحيوانات الاخرى يستمر في السيلان لعدة ساعات بدلا من ان يتخثر الدم بالطريقة العادية . اما السبب فيعود الى وجود انزيم في لعاب الخفاش ينشط دم الضحية .. ولا سيما انه يستطيع تحليل تخثرات الدم فيما تتكون

وهكذا اذا ما امكن تكرير انزيمات الخفافيش ثانيا قد تكون مفيدة في معالجة التخثر في المرضى ، ويحتفظ بالخفافيش في اقفاص مستقلة في مختبرات خاصة . وتعطى مهيجات كيماوية لفرز اللعاب ، علما بان جمع مميتر من اللعاب يستغرق عشر دقائق .

ساعة لايقاظ الصم تستخدم للاصحاء

فريق من مهندسي معهد الابحاث السويدي تمكن من صنع ساعة توقيت خاصة لايقاظ المصابين بالصم ، ومن الطبيعي ان هذه الساعة ليست مزودة بجرس للرنين وانما تعمل بواسطة الية الاهتزاز ؛ وما على الاصم سوى تعيير الجهاز على وقت معين ووضعه تحت وسادته ، ويقوم هذا الجهاز باصدار اهتزازات عند حلول الوقت المطلوب ، تتحرك بسببه الوسادة بشكل غير طبيعي ، تؤدي الى الايقاظ دون حاجة الى جرس المنبه ، الذي قد لا يسمعه حتى ذوي الاذان الصحيحة.

هذه الساعة الجديدة ليست مقتصرة على الصم فقط فالعديد من ذوي الاذان الصحيحة لا يمكن ايقاظهم بالمنبه العادي فاعتمدوا الساعة الجديدة ولكن بدرجة اهتزاز اكبر ، لان الاصم اشد حساسية من الاصحاء .

من المحررة الى

● فتاة من مجتمع الظلام

شكرا على اطرائك ولكن اين اسمك الحقيقي ؟

اما بخصوص ندائك الى الفتاة العربية لكي تحطم القيود وتخرج الى العلم والعمل فنقبله ونتمنى لك كل خير .

وننتظر المزيد من ارائك مع ذكر اسمك الحقيقي .

مقوي مساعد لثقيلي السمع

شرع مؤخرا بانتاج وسادة للسمع لاستعمال ثقيلي السمع لدى مشاهدة التلفزيون .

والوسادة جميلة ومصنوعة من الاسفنج وفي داخلها مقوي صوت . وتوصل الوسادة بالتلفزيون ثم يتكىء عليها ثقيل السمع فيسمع دون ان يضطر الى رفع صوت التلفزيون وازعاج الاخرين او الى الاقتراب من جهاز التلفزيون لدرجة لحاق الضرر برؤيته .

كما ان الوسادة تبعد عن مستعملها الضجيج والضوضاء وتنقل له فقط المصدر الذي يريد الاصغاء اليه .

ويجدر بالذكر ان هذا الجهاز اوجده السيد اسحق دفيدوفيتش مدير مختبرات « ميدانون » لاجهزة السمع. اما تكاليفه فلن تتعدى ال ٢٥٠ ليرة .



المتخلفون عقليا يعاملون باميركا كاسرى حرب

جاء في تقرير للجنة مختصة بالمتخلفين عقليا ، التابعة لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية ، ان معاملة المتخلفين عقليا وعددهم نحو ٢٠٠ الف هي اشبه بمعاملة اسرى الحرب ، الذين فقدوا جميع الحقوق الانسانية .

وقالت اللجنة انه لا بد من ادخال تحسينات جذرية على المعاهد والمؤسسات التي ترعى المتخلفين عقليا واغلبهم من النساء ومن الولايات الجنوبية ، وان الشعب الاميركي يقلق عندما يعلم ان اسرى الحرب يعاملون معاملة غير الانسانية التي يلاقيها المتخلفون عقليا.

حواء عام ٢٠٠٠

بقلم : ديزى عمران

نظرة بعيدة الى الامام - نظرة الى ثلاث وعشرين سنة القادمة - نظرة الى حواء الالفين .

انطلاقا من اراء المفكرين والباحثين وعلماء الاجتماع وعلماء النفس ، في تحديد شكل المراة الجديد في سنة الفين ، نصور لنا المستقبل الذي ينبىء باخطر ثورة عرفتها المراة في حياتها الخاصة ، في مشاعرها تجاه الرجل ، ونشاطها في جميع المجالات واخيرا دورها في بناء المجتمع الحديث .

لنستعرض هنا نضال المراة في الماضي والحاضر ، ثم صورتها في المستقبل .

كانت المراة فيما مضى من عصور مستعبدة ، اشبه بسلعة تباع وتشترى وكان الرجل يرى في احسن الحالات ان المراة خلقت لترعى الرجل والاولاد ليس الا ؛ استمرت الحال على هذا المنوال حتى القرن التاسع عشر حيث حصلت المراة على حقها في تقرير المصير . وفي عام ١٨٦٠ حصلت المراة الامريكية ولاول مرة على حقها في الحصول على اجر مقابل عملها ، هذا بعد ان كانت مسخرة اينما عملت دون مقابل لقاء ما يكفل لها ضمان لقمة عيشها لا غير . وبعد مضي نصف قرن حصلت المراة الامريكية على حق الترشيح والانتخاب وان لم تستغل هذا الحق في حينه .

وان ونحن في سنة ١٩٧٧ حيث المراة لا تزال في صراعها المستمر لنيل حقوقها المساوية لحقوق الرجل ، بعد ان حصلت على اجر عمل مساو للاجر الذي يتقاضاه الرجل ، وبعد ان حصلت على الكثير من الامتيازات التي كانت من نصيب الرجل وحده . وقد سنت القوانين التي ترعاها كعاملة وكام وكفرد نشط فعال يسهم في رقي المجتمع البشري بقسط لا يقل عن قسط الرجل ، واصبح مرتب المراة يشكل جزءا اساسيا من ميزانية الاسرة ، واصبحنا نقترب رويدا رويدا من نهاية المشوار الطويل حيث تنتهي مملكة الرجل وسطوته ، بتعادل الجنسين .

الواقع هو ان جميع التغييرات الاجتماعية المذكورة عززت مكانة المراة في المجتمع ، ودورها ببناء المجتمع الحديث .

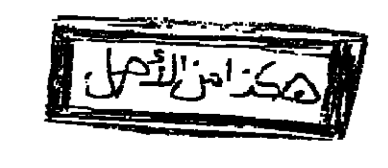
وقياسا على ما مضى يمكن القول بشكل اكيد قاطع ان حواء سنة الفين ستقف والرجل على قدم المساواة في جميع المجالات ، بل ستكون في بعض هذه المجالات صاحبة الكلمة الاخيرة . فما بقي لرجل الالفين الا ان يخضع لقانون التطور بعد ان تبين ان المراة لا تقل عنه ادراكا .

والواقع هو انه مهما حصل ويحصل فالعلاقات الانسانية بين الرجل والمراة ستظل اساسها الحب والسلام والسعادة .

سجاد كرميل يغزو الاسواق

اعلن السيد خيزي شكليم في حيفا عن برنامج تنزيلات ضخمة ومفاجآت مختلفة على كافة انواع السجاد المحلي والاجنبي لمدة محدودة .

وخزي شكليم هو وكلاء سجاد كرميل في حيفا والشمال وعندهم قسم خاص لتنظيف وتصليح السجاد .



محكمة

بقلم المحامي: شالوم درويش

قال هي راودتني عن نفسي !

في سلسلة مقالات نشرتها جريدة مسائية عن جرائم الاغتصاب في اسرائيل اجرت الكاتبة هذا الحساب البسيط قالت : تدل الاحصاءات على ان امراة تغتصب في اسرائيل بمعدل كل ثماني ساعات كيف ؟

تقول الكاتبة ان المحققين وعلماء الجريمة في العالم توصلوا الى ان واحدة من عشر جرائم اغتصاب ، اي العشر فقط تبلغ للبوليس وبما ان شرطة اسرائيل سجلت في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٧٧ وقعت جرائم اغتصاب بمعدل تسع جرائم في كل شهر ، ومعنى هذا ان الجرائم التي وقعت فعلا بلغت التسعين جريمة في كل شهر ، اعني ثلاث جرائم في كل يوم ، معناه جريمة اغتصاب كل ثماني ساعات ، ومن الواضح ان هذا العدد لا يشمل جرائم التحرش بالنساء المارات في الطرق كارسال اليد الى مواضيع مستورة ، وكالتقبيل بالاكراه وحتى الشروع بالاغتصاب .

والاغتصاب ما هو ؟

في المادة ١٥٢ «(١)» «(أ)» في باب الجرائم الاخلاقية من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ عرفت جناية الاغتصاب هكذا :

كل من جامع امراة بصورة غير شرعية وبدون رضاها باستعمال القوة او التهديد بالموت او الجرح البالغ او اذا كانت في غيبوبة او لم تكن قادرة على المقاومة ، يدان بجناية ويعاقب بالحبس لغاية ١٤ سنة وهذه الجناية تسمى اغتصاب»

ولاغراض القضية موضوع هذا المقال من المفيد أن انقل لكم نص المادة ١٥٢ من القانون اياه :

كل من جامع صبية دون السابعة عشرة من العمر ولم تكن زوجته يعاقب بالحبس لخمس سنوات مالم يكن عنده سبب معقول للاعتقاد أن الصبية جاوزت سن السابعة عشرة .

كما ان المادة ١٥٤ نصت على أن الشروع بالاغتصاب يعتبر جناية يعاقب عليها بالحبس لغاية سبع سنين .

ومن هذا التعريف للجناية يمكن للقارىء اللبيب ان يدرك ان المتهم بجريمة الاغتصاب يدفع التهمة عن نفسه عادة بانه انما واقع المشتكية برضاها الصريح والضمني . ولدفع احتمال الصاق تهمة الاغتصاب بالرجل ظلما وعدوانا.لامر في نفس يعقوب ،ولان الشاهدة الوحيدة على الاغلب تكون المجنى عليها نفسها ، فقد جرت المحاكم على عدم اعتماد شهادة المشتكية ما لم يقم دليل اخر اضافي مستقل يؤيدمدعاها ومثل هذا الدليل وجدته المحاكم في مسارعة المجنى عليها الى تقديمشكواها بعد وقوع الاعتداء عليها ، ثم حالتها النفسية والجسدية عند حضورها لتبليغ البوليس بضمن مدة قصيرة من وقوع الاعتداء « ٢٤ ساعة مثلا » كالارتجاف والبكاء والملابس المزقة والخدوش والجروح وكل العلامات والسمات التي تثبت وقوع مقاومة من جانبها ، ثم نتائج الفحص الطبي او شهادة عيان « وهذا نادر جدا » ، ثم صراخ المجنى عليها وطلب النجدة عند وقوع الاعتداء عليها .

ولعل اولئك الذين شاهدوا فيلم « ليبستيك » الذي عرضته دورالسينما في اسرائيل قبل عدة اشهر يستطيعون أن يدركوا الاذلال والاهوال التيتتعرض لها المجنى عليها قبل ان تقتنع المحكمة بانها كانت حقا ضحية وحش ، وانها كانت لم تكن البادئة ولم تكن هي التي راودته عن نفسه فاوقعته في شراكها !

ينسب الى كونفوسيوش قوله : اذا كان الاغتصاب أمرا لا بد منه فجدير بك ، يا سيدتي ، أن تستكيني للامر الواقع وتتمتعي باللحظة الهنية ، ثم عاد واعتذر عما تفوه به قائلا : لو عرفت أن المجنى عليها كانت طفلة في الثانية من العمر لما قلت ما قلت . . . ! تبا لي !

آدمي !

وفي رسالة الى المحرر كتبتها احدى السيدات تعليقا على سلسلة المقالات بموضوع الاغتصاب روت هذه الحكاية:

بعد شهر واحد من زواجي سافرت في توصيله « ترمب » في سيارة يسوقها رجل مهندم بدا لي انه ابن اوادم .وفي الطريق توقف عن السفر الى جانب شجيرات على ارض خضراء في جانب الطريق ففهمت مراده وادركت انهيريد ان يراودني عن نفسي فتوجهت اليه بدون خوف وقلت له : يبدو انك تريد أن تضاجعني اليس كذلك ؟ اسفة ! اعلم انني احب زوجي ولا انوي أن اخونه . قال الا تخافينني ؟ قلت لا ! انت تبدو رجلا مهذبا نجيبا وابن ناس، ومثلك لا يحتاج الى استعمال القوةمع النساء لانك ناجح معهن بدون ذلك ، ولانك تبدو لي لطيفا وطيبا وارفع من ان تنزل الى مثل هذا الدرك . فلو لم اتوسم فيك الخلق الحسن لما قبلت الدخول في سيارتك . انت احسن من ان تخيب ظني ، واطيب من ان تعامل سيدة اولتك ثقتها بالقسوة والضراوة.

وهكذا عاود السفر ووصلت الى داري بسلام ، فقد بقي لطيفا ومؤدبا طوال الطريق .

الهزيمة غنيمة

وهذه حكاية اخرى نشرتها الصحف قبل ايام عن فتاة استدعيت لاداء الشهادة في المحكمة عما وقع لها مع ثلاثة اتهموا باغتصابها . ولكي تقص على المحكمة كيف انالاثنيهمقبضوا عليها وساقوها عنوة الى دار واحد منهم ثم هددوها بالسكين واجبروها على خلع ثيابها ثم سرقوا الثياب وابقوها عارية كي يمنعوا هربها ثم اغتصبوها واحدا بعد الاخر ، « الغوث يا رب !» وفي دهليز المحكمة قالت للشرطي انها خائفة جدا من انتقام المعتدين اواهاليهم: اذا شهدت ضدهم . ثم ما لبثت أن اختفت ، وعندما نودي عليها للوقوف على منصة الشهود لم تحضر فاضطرت المحكمة الى اصدار الامر بالقبضعليها واحضارها قسرا لسماع شهادتها .

محكمة

والان الى وقائع القضية التي سيق فيها موردوخ الى المحكمة المركزيةبحيفا بتهمة اغتصاب المشتكية « لولو »فادين بجريمة الاغتصاب بموجب المادة ١٥٢ «(١)» «(أ)» اياها وبجريمة مضاجعة صبية دون السابعة عشرة من العمر « هي « لولو » اسم الله عليها » وفرضت عليه المحكمة عقاب السجن لثماني سنوات عن جريمة الاغتصاب ، وبستة اشهر اخرى عن الجريمة الثانيةيقضيها بالتداخل لا بالتعاقب ، اعني انهيقضي ثماني سنوات فقط في السجن عن الجريمتين .

ولكن موردوخ لم يستكن للضيمفراح الى المحكمة العليا يرفع ظلامته بطريق الاستئناف باعتبار المحكمة العليا محكمة استئناف من الاحكام التي تصدرها المحاكم المركزية في اسرائيل في الدعاوى الجزائية .

وقد جلس على منصة القضاء عند النظر في هذا الاستئناف الحكام الكبار الاساتذة برنزويد الذي ترأس المحكمة، وويتكون وغنثبوني عضوين .

قال الاستاذ ويتكون الذي نطقبحكم الاكثرية .

ان ادانة المستانف بجريمة الاغتصاب مردها الثقة المطلقة التي اولاها حكام المحكمة المركزية لاقوال المشتكية لولو. والى الدلائل الاضافية التي رأى فيها حضرات الحكام دعما لشهادتها الواحدة

الحق يقال، أن حضرات الحكام قد صدروا حكما مفصلا ومنمقا لا مزيدعليه لمستزيد ، ولكن بعد أن قلبت النظرفيه وثنيت ، اخذت اسائل نفسي ترى هل ثبتت التهمة على المستانف ثبوتا بلغ درجة اليقين الذي لا يخامره الشك ؟ كان الحكام انفسهم قد استهلوا قرارهم بهذه العبارة :

ان القضية التي نعالجها فريدة من نوعها من حيث الظروف التي احاطت بها . فالموضوع يتعلق بصداقة ربطت اواصرها بين المتهم وبين لولو ، وهذه الصداقة توثقت عراها وتصاعدت في خلال خمسة اشهر حتى تحولت الى حب . وعن هذا الحب قالت لولو انها كي تعطي متنفسا لعواطفها الجياشة قد سمحت لنفسها بتبادل القبل ، وسمحت لاصابعه أن تمتد للاطفة الثديين كان هذا عندما كان المتهم في التاسعة عشرة من العمر ، وكانتلولو بعد دون السابعة عشرة ! ومع حداثتها وصغر سنها فقد اعتادت لولو ارتياد نوادي الليل برفقة شبان حتى ساعة متاخرة من الليل . وقد عرضت على المحكمة تصاوير ظهرت فيها لولو في اوضاع غير مستورة . فالظاهر أن هذه الصبية التي تنتمي الى عائلة طيبة قد افلتت من رقابة والديها فلم تنل العناية اللازمة والرقابة الكافية منهما لكبح جماحها . وهكذا فقد سمحت لنفسها بقدر كبير من « الحرية » حتى أن المستانف لم يكن حبها الاول فقد سبقه الى قلبها الصغير شاب اخر ضبط متلبسا بجريمة . وعندما سيق الى السجن حل محله المستانف . وكانت لولو تعرف جيدا أن هذا القائمقام هو الاخر ليس من الاتقياء الصالحين ، وان بين التهم التي اسندت اليه كانت جرائم الاعتداء واستعمال القوة . مع ذلك فانها لم ترعو عن مصاحبته والارتباط معه بروابط الصداقة والوداد والحب، والسماح له باثارة غريزتها الانثوية بطريق الدغدغة والملاطفة في المواضع المحظورة .

جميـــل واسمر ... !

اربع مرات بس ؟

لا جدال في ان المستانف ضاجع المشتكية لولو اربع مرات على الاقل، وكان ذلك في تلكم الايام التي سردتها النيابة في لائحة الاتهام وفي المرة الاولى فض بكارتها .

والخلاف قائم بين ما ادعته لولو من أن موردوخ ضاجعها في جميع المرات بالاكراه وبدون رضاها ، وبين ما دفع به المستانف من انه ضاجعها رباعسا وخماسا واكثر من ذلك وفي جميعها استسلمت له بمحض ارادتها مدفوعة بشوق عارم عاصف ، لكي تتذوق رجولته ولكي تتلوى كالافعى بينذراعيه!

ان حكام المحكمة المركزية الذين تفحصوا جيدا اقوال المشتكية حكموا لصالحها بعد ان وضعوا فيها كلثقتهم ومع أن هذه المحكمة العليا بصفتها الاستيئنافية قيدت نفسها بمبدأ عدم التدخل فيما تقرره المحاكم الادنى ، عند ايلائها الثقة لهذا الشاهد او ذاك ، كونها هي التي استمعت الشاهد وهو على منصة الشهادة وتاثرت بكلماته وبحركاته وسكناته ، فاننا لا يمكن أن نمر مر الكرام على ما قررته المحكمة المركزية هنا من قبول شهادة المشتكية على علاتها . لان روايتها تثير الكثيرمن الدهشة والتساؤلات . ولاننا لم نجدفي حيثيات الحكم جوابا وافيا شافيا على هذه التساؤلات . وانه ليجوز القول أن هذه الرواية لم تخل من بعض التناقضات التي تغافلت عنها المحكمة. والمسالة لم تبق في نظرنا منصبة عليما اذا كان المستانف قد ضاجع لولو بدون رضاها ، بل ما اذا كان على علم بانها لم تكن راضية به في الفراش ، فعلى هذا السؤال لم اجد في حكم المحكمة المركزية اي جواب .

في ليلة الدخلة

وفق الرواية التي روتها لولو حدث الجماع الاول « قل الدخلة » في ٢٦ ايلول ١٩٧٥ ففي تلك الليلة العاصفة قضت لولو مساءها بصحبة موردوخ ورفاقه في احد نوادي الليل ، ثم اقترح المستانف على « الشله » ان يتوجهوا تنهم الى دار قريبة له بحيفا لكي يقضوا بقية الليل باللهو والفرفشة فوافق الجميع ووافقت معهم لولو ، ثم امتطوا جميعهم سيارة تكسي اقلتهم الى الدار المنشودة وهناك بعد مضي ساعة من الزمن تفرق الجمع ايدي سبا ولم يبق في المكان غير موردوخ ولولو وشاب اخر ،عندها جرها موردوخ الى الغرفة المجاورة حيث امرها بخلع ثيابها ، ولكنها بعد ان رفضت وطلبت منه الا يقترب منها نزع عنها ثيابها عنوة ثم تمكن منها بالقوة . وتضيف لذلك ان كل ذلك استغرق وقتا طويلا لانها — هكذا تقول — قاومتهولم تمكنه من نفسها الا بعد صراع عنيف . وعندما سئلت لماذا لم تصرخ ولم تستنجد بالشاب الاخر الذي ينتظر في الغرفة المجاورة حتى انه لم يشعر بما كان يجري في الغرفة الاخرى ؟ كان جوابها انها كانت تحت تاثير صدمة نفسيةنتيجة ما وقع لها من المستانف ، وانها لذلك كانت في حالة رعب وخوف من بطشه حتى انها لم تستطع أن تنطق بكلمة او تطلق صيحة . تقول انه هددها بالقتل، وعاملها بخشونة وقسوة لا مزيد عليها وتمكن بذلك من تحطيم اعصابها وكسر شوكتها . وهذه الرواية صدقها حكام المحكمة المركزية فقالوا منها : أن المشتكية قد استسلمت بعد أن ايقنت بانها اضعف من أن تستطيع مقاومته هذا الوحش الكاسر .

وانا اقول انني لو وجدت أن هذه هي كل القصة لما رايت موجبا للتدخل فيما قرره حكام المحكمة المركزية ،ولكني وجدت أن للبحث صلة .. فهيا بنا نستمع الى تعاقب الحوادث . وماذا حصل في المرة الثانية .

تقول لولو أن المستانف في الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الدخلة قادها الى بيتها . وعندما حان وقت الوداع طلب منها ان تاتي اليه في الصباح الباكر ، فاجابته وقد كانت تحت تاثير الصدمة وفي حالة الخوف منه: طيب ثم دخلت البيت لكنها لم تقص على امها شيئا مما حدث لها في تلك الليلة الليلاء . ومن الواضح انها لم تشتك في البوليس واكتفت ان طلبت من صديقة لها ان تاتي لزيارتها في الصباح . فلما اتت روت لولو على مسامعها ما وقع لها مع الجميل الاسمر ، ولسماع القصة انفجرت الفتاتان بالبكاء وعندما كانتا في غمرة النحيب دق جرس التلفون. ومن كان المتكلم ان لم يكن موردوخ بلحمه وشحمه ؟ سالها لماذا لم تحضر اليه ، وكان جوابها طيب طيب .. انا اتية ! لتفسير تصرفها هذا قالت لولو انها انما ارادت انتهي الموضوع معه بالتيهي احسن وبدون فضائح . قالت اردتأن افترق منه بكلمة وداع طيبة ، وان اطلب منه أن يتركني وشاني وينساني . كل ذلك تجنبا مني لتبليغ البوليس والتعرض للفضيحة !

وهكذا ذهبت لولو لملاقاته في داره، ولكن هذا اللقاء لم ينته بالفراق لانهما في نفس ذلك المساء ذهبا معا الى النادي الليلي وهناك هكذا — تقول لولو — انذرها موردوخ الا تعودوتتحدث عن فراق وجفاء . فاذا عادت الى ذلك فليكن معروفا لديها بانه سيوقع بها حدثا لا تقدر معه على التطلع في وجه رجل ، ولا يستطيع رجل أن يتطلع الى وجهها .

وهكذا تملكها الرعب واستولى عليها الخوف الشديد واستحوذ عليها ياس قاتل وقفت معه حائرة لا تدري ما عليها أن تعمل ولمن تتوجه .

تعالي تعالــي ...!

قالت كنت في حالة لو امرني فيها ان اقفز من سطح بناية لفعلت بدون تردد. تقول ان تلك الليلة مرت بغير أن يقع الجماع الثاني . ولكن في مساء اليوم التالي اعني في ٢٨ ايلول ١٩٧٥ — عندما كانت لولو تمشي على رسلها مع صاحبة لها بشارع هرتسل في حيفا ، فاجاها موردوخ وهو يقفز نحوها على حاجز يفصل بين الشارع والرصيف . فيقبض على معصمها ويقول تعالي تعالي ... ومع انها قاومت ولم ترض بالافتراق من صاحبتها فقد استطاع المستانف أن يجرها جرا الى سيارة تكسي جلس فيها صاحب له في الانتظار، وبعد أن لوح لصاحبتها أن تذهب مع الف سلامة ، تحركت السيارةوبالرغم من توسلاتها وتضرعاتها اخذها الى بيته حيث ضاجعها قوة واقتدارا ثم بعد الاستعمال اعادها الى بيتها كاملة غير منقوصة ! ! والفرق بين هذه المرقوبين الدخله هو انها في هذه المرة كانت تدري جيدا ما كان ينتظرهامنه . وعلىالسؤال كيف ولماذا رضيت بالسفر معه اجابت لانني ائتمرت بامره . قال ادخلي فدخلت فقد كنت خائفة من انتقامه مني ذلك انها مكنته من اختطافها في رابعة النهار في شارع رئيسي مكتظ بالمسابلة ، وان يسحبها من صاحبتها من غير ان تستنجد او تصرخ ، ومن غير أن تقص القصة على امها او التشكي في البوليس وكل ما فعلته كان أن نادت صاحبتها مرة اخرى في الصباح وقصت على مسامعها قصة الوقاع الثاني .

لا تدخلوا البيوت الا من ابوابها

ومضت ايام ثم عاد موردوخ الى انتظارها في مدخل مدرسة الموظفين المسائية ، وهناك دعاها لاصطحابه للسينما فقبلت ، واعتلت معه سيارة باص اقلتهما الى الطيره حيث دار اخته وبما أن الدار كانت خالية ومقفلة فقد ازاح الاباجور عن الشباك ثم رفع لولو من ساقيها كي تتمكن من الدخول من الشباك ثم تسلق هو الاخر وراءهاودخل الدار من شباكها ، وهناك استلقت على السرير وعلى ذلك ايضا عادت لولوالى حكاية الصدمة النفسية ، وكيف انها ذرفت احر الدموع وتوسلت اليه أن يكف عنها ، ولكنه بدلا عن ذلك نزع عنها ثيابها بالقوة وعاملها بخشونة بالغة . . وفي هذه اللحظة بالذات دخلت اخته وسالته من هذه الفتاة فاجابها ما اجابها

تقول المشتكية انها همت أن تستنجد بالاخت ولكنها خافت ، وهكذا بقيت في فراشه يفعل بها ما يشاء ويلعب معها لعبة القط بالفار ومن كثرة النط خارت قواه وغرق في نوم عميق . فلما وجدته في سبات قامت ولبست ثيابها بحذر ثم غادرت الدار . ولما لم يكن لديها حتى ولا قرش ابيض واحد من هذا الذيينفع في اليوم الاسود ، فقد توجهت الىبيتها مشيا على الاقدام وهي تبكي وتنتحب . وكان أن رآها على هذه الحال سائق باص فاوقف سيارته واعطاها توصيلة وعند نزولها اعطاها ليرة واحدة كي تستعين بها على الوصول الى دارها ، ثم انها عرجت على دار صديقة لامها وطلبت منها ان تكلم امها بالتلفون وتطمنها على غيابها ليلة بكاملها . ولما وصلت الدار باليمن والاقبال خافت أن تقص على والدتها لانها ارادت ان توفر على امها الغمة والكدر .. وفي صباح اليوم حادثها المستانف بالتلفون وطلب منها بالحاح ان تاتي لملاقاتهوالا .. فانه سيمزق جسده بعد أن ينتهي من تقطيع اوصالها اربا اربا . ثم ضرب لهاموعدا للملتقى ، ولما لم تذهب جاءها في اليوم التالي فخرجت وراءه منساقة تسيركالالة «روبوط» ونشب بينهما جدال عنيف لانها — كما تقول — عادت وطلبت منه ان يتركها ، اما هو فقد عاود تهديدها بالخنق . وكان كل ذلك في اليوم الاول من الشهر العاشر لسنة ١٩٧٥ ، ثم تقول أن اللقاء التالي وقع في ١٦ منه عندما دعاها الى المجيء الى دار اخته في الطيره . وفي هذه المرة ايضا دخلا الدار بطريق التسلق عبر الشباك وهناك في دار اخته عاملها بفظاظة متناهية وأمرها ان تتعرى ، وقد فعلت ذلك خوفا منه . وفي هذه المرة لم يكتف الاسمر الجميل بمضاجعتها بل انه فعل بها وباعضائها ما يفعله الساديون لاشباع غريزتهم ، ومن ذلك انه اطفا سيكارته بمواضع من جسدها مما سبب لها حروقا في اربعة امكنة . فلما بلغ السيل الزبى عقدت النية في هذه المرحلة على ان تضع حدا لهذا الاستعباد وبعد أن قصت كل القصة على اسماع والدتها توجهت في ٢٠ـ١٠ـ٧٥ بالشكوى للبوليس وبعد ان فحصها الطبيب ذكرفي تقريره أن الكدمات التي وجدها في جسمها يجوز ان تكون قد حصلت بنتيجة الكي .

أحبك ما بحبك !

الى هنا رواية المشتكية . والسؤال الذي يفصل الجواب عليه في هذه القضية هو «رضى المراة» .

فرواية المستانف تناقض حكاية لولو على طول الخط ، وبالدرجة القصوى .

من الواضح ان الكشف عن رضى المراة من الصعوبة بمكان خاصة في تلكم الحالات التي تمهد للفراش اواصر من الود والمحبة . فلولو اقرت بانها تبادلت معه القبل وسمحت بملاطفة الثديين بشرط الا يصل الامر الى الوقاع ، ومن المفروغ منه أن المراة ملء الحق في أن تضع حدودا ترسمها لعلاقاتها مع الرجل ، ومن حقها الكامل أن تمانع وتعارض اي تجاوز يقع على تلك الحدود التي رسمتها .

وهنا نحن في صدد فتاة «متحررة» .

ولعل من المفيد هنا أن نؤكد بأن القانون يحفظ لكل امراة حتى لبائعات الهوى حق الرضى او رفض الارتماء في احضان هذا الرجل أو ذاك .

نعم ، ولكن عند فحص الوقائع فان تلك المراة التي تشوب سلوكها شائبة تحتاج الى تقديم براهين اقوى لاثبات أن الرجل فعل بها ما فعل بدون رضاها وأن «مقاومتها» كانت حقيقية مصدرها الرفض لا الدلال .

وهنا في هذه القضية وجدنا كيف مهدت للجماع فترة خمسة اشهر من الغزل والدلع والمداعبة بدافع حب بلغ ذروته بتبادل القبل وملاطفة الصدر ومداعبة الثديين . واذا كانت المشتكية قدحافظت على بكارتها طوال هذه الاشهر الخمسة العاصفة فانها ذهبت مع المستانف الى داره في الليل طواعيه ، ثم رافقته الى دار اخته ثم دار اخته ، ثم زارته اربع مرات بعد أن فض لها بكارتها . ففي مثل هذه الحالة يحق لنا ان نشك في حقيقة روايتها .

ولقد قالت المحكمة المركزية في ذلك: «ان الحقيقة تصرخ من كل كلمة نطقت بها لولو» ثم اضاف الحكام قولهم :

ان انسانا مر بمثل هذه التجارب القاسية هو وحده الذي يستطيع أن يدرك هول العذاب ويصف ما وقع له بالشكل المؤثر الذي وصفت به المشتكية هول ما مر بها» .

ولكن — نحن الحكام — لانا لا نملك القدرة على امتحان القلوب فليس لنا الا ان نتمسك بالمنطق والمعقول للعزل بين الحق والباطل ، فعلينا أن نتساءل مع السائلين :

هل صرخت ؟ وهل استنجدت هذه الفتاة ؟ لماذا لم تسارع الى البوليس ؟

انه ونحن يحق لنا ان نستصعب أن ادرك لماذا لم تشتك لولو لامها ولماذا لم تطلب حماية البوليس عندما وجدت نفسها قد وقعت في فخ هذا «الوحش» . تقول انها كانت تحت تاثير الصدمة النفسية والذهول والياس فهل هذا يا ترى هو السبب الوحيد الذي فرض عليهاسكوت ابي الهول ؟

مشتهية ومستحية !

هنا تبدأ نقطة الخلاف بيننا وبين الاساتذة حكام المحكمة المركزية .

اولا : لقد استمعت المحكمة المركزية الى شهادات تنقض حكاية المشتكية دون أن يعيرها الاساتذة الحكام اي اهتمام . فقد شهد شهود من اهلهاقالوا انهم كانوا في تلكم الدور التي حصلت فيها المضاجعات ولكنهم لم يسمعوا ولم يشعروا بحدوث مقاومة من جانب لولو العكس هو الصحيح فقد شاهدوهاتتنقل كالفراشة بين غرفة اخرى بكل حرية فماذا تقولون أن اولئك الشهود هم من اقارب المستانف فيجوز أن الحكام لم يولوهم الثقة لهذا السبب ، يجوز ! ولكن ما قولك في شهادة تلك الجارةالتي لم يكن لها ناقة في الامر ولا جمل وهي التي قالت أن لولو كانت تاتي الى المستانف في داره كل ليلة وكيف كانت تقضي الليالي الكاملة تختلي فيها معه وحيدين بدون عاذل او رقيب وكيف انها بأم عينيها رأت لولو تدخل الغرفةوتندس عارية الى فراش الرجل . واضافت الشاهدة انهما لا يستحييان ! ! وهذه الشاهدة لم تستجوب على اقوالها كما أن حضرات الحكام لم يذكروا عنها شيئا في قرارهم .

انني على استعداد لقبول الفرضية التي افترضتها المحكمة المركزية بأن المشتكية كانت تعاني صدمة نفسيةوحالة ذهول وياس وخوف شديد مما يمكن أن يقع لها مع هذا المتجبر .

ولكني لم اجد في قرار المحكمة ردا على السؤال جدير بان يطرح وهو ترى هل هذا هو السبب الوحيد الذي فرض على هذه الفتاة التزام الصمت ؟

وهنا يتساءل وكيل النيابة :

اذا كانت لولو قد استسلمت للمستانف برضاها الى لماذا هذا الخوف والهلع ؟

الجواب على ذلك يمكن أن يكون من البساطة بمكان .

هناك اسباب كثيرة لمثل هذا الذهول والهلع . حتى لو انها استسلمت له برضاها .

جميــل وأسمر

فهي فتاة صغيرة لم تتعد السابعة عشرة من العمر وقعت في حب شاب «وهذا حبها الثاني» لا يمكن ان يرضى به والداها لانه من الشباب الطائش المغامر العاطل الذي ذاق السجن . الحق انه كما بدا لنا جميل واسمر ومفتول العضل وهو بحسب الظاهرزعيم الجماعة ورأس «الشله» وهذا بالضبط سر جاذبيته التي اوقعت لولو في شباكه وان خجلها وخوفها من مفاتحة والديها ثم ما ثبت لها من ضراوته وميوله الساديه وما عرفت عن ماضيه السلبية كل ذلك ادى الى عدم رضاها عن نفسها موقعت لذلك فريسة التردد والحيرة وتانيب الضمير على تسرعها وتدهورها الى هذه الدركة وعلى سوء اختيارها وكل هذا يفسر ما تملكها من الشعور بالذنب والخطيئة تجاه والديها ونجاه نفسها مما ادى بها حتما الى كل هذا الذهول وهذا الياس والخوف .

فعندما نرتكب الفعله نتيجة الهوى فالفارق شاسع بين مضاجعة امراةبدون رضاها وبين هذه التي تتحرق شهوة لاحضان الرجل الذي تحبه وتستسلم بدافع الضعف والميوعة .

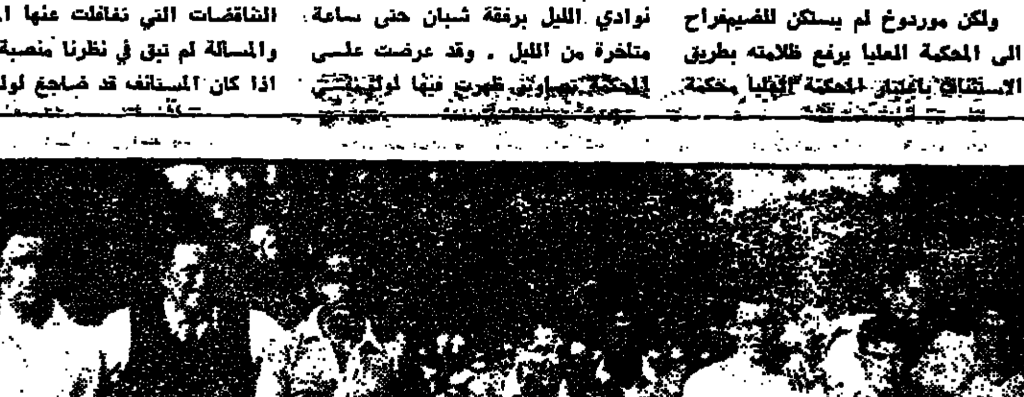
يكفي أن اقول ان هذه الاحتمالات لم توزن في المحكمة المركزية بالقسطاس فالنعلة لم تدقق بالقياس الى سلوك المشتكية وما اذا تحقق وجود القصد الجرمي الذي يلزم توفره للادانة بالجريمة .

اعتقد ان الشك الذي يلوح من كل هذه الوقائع يجب أن يفسر لصالح المستانف .

هذا عن جريمة الاغتصاب اما عن مواقعة صغيرة دون السابعة عشرة من العمر فاننا لم نسمع طعونا تذكر ضد قرار المحكمة المركزية

وبعد ان انضم الاستاذ غنثبوني الى هذا القرار وعارضه الاستاذ برنزويد صدر قرار المحكمة العليا بالاكثرية بتبرئة ساحة المستانف من جناية الاغتصاب وتصديق الادانة بمضاجعة صغيرة والحبس عليها لمدة ستة اشهر فقط .

وصدر في محكمتنا العليا في ٢٩ـ١ـ١٩٧٦ .


لقاء تاريخي بين المنتخب المصري والمنتخب العبري في القاهرة عام ١٩٣٤

نــداء للقـــاءات ريــاضيــة

هل يتم لقاء بين منتخبى مصر واسرائيل؟

مصر فازت على اسرائيل ٧ : ١ فى عام ١٩٣٤

في السادس عشر من شهر اذار عام ١٩٣٤ ، اي قبل حوالي ٤٣ عاما ، التقى منتخب مصر على ملعب القاهرة مع منتخب ارض اسرائيل في نطاق تصفيات كاس العالم في كرة القدم . وقد تمكن منتخب مصر من انتهاء الشوط الاول لصالحه باربعة اهداف نظيفة ، واضاف ثلاثة اهداف اخرى في الشوط الثاني بعد ان تفوق على المنتخب العبري في شوطي المباراة وفاز بسبعة اهداف مقابل هدف يتيم للمنتخب العبري . والمباراة الثانية جرت في تل ابيب وانتهت ايضا بفوز منتخب مصر باربعة اصابات نظيفة .

واليوم ، وبعد حوالي نصف قرن من الحرمان في لقاءات رياضة بيننا وبين ابناء عمومتنا والاقرب المقربين الينا .. ابناء العم .. شعب مصر .. يزور البلاد زعيم مصر الاول السيد الرئيس محمد انور السادات مذللا كل العقبات في طريقه الى البلاد المقدسة حاملا معه رسالة سامية تدعو الى السلام .. رسالة حارة حملها لاذابة الجليد المتراكم على هذه الارض منذ نصف قرن ، وليكشف للعالم اجمع وللشعبين الساميين العربي والاسرائيلي ان الخلافات بينهما كانت نتيجة للسلبيات التي حملها طوال السنوات الماضية ورفع شعارها اناس يتسمون بقصر النظر ، همهم بذر الشقاق بدل الوئام ، ورفع شعارات الحروب وسفك الدماء الزكية بدلا من السلام والمحبة .

ونحن معشر الرياضيين نفهم لغة واحدة .. لغة المبادىء الرياضية السامية التي تدعو الى المحبة والاخاء .. الى التعارف والصداقة .. الى التسامح والسلام . ووفقا لهذه المبادىء فاننا نأمل ونبتهل الى الله عزوجل ان يعمل الزعيمان العربي والاسرائيلي على تسوية الخلافات وربط اواصر المحبة والتعاون بين الشعبين .

وبهذه المناسبة .. مناسبة زيارة الرئيس محمد انور السادات وكبار رجالات مصر الى ديارنا .. اوجه نداء حارا صادرا من صميم القلب الى وزير الشباب والرياضة في مصر الشقيقة ، ان يسمح باجراء لقاءات رياضية بين شباب مصر الرياضي وشباب اسرائيل . واقترح على سيادة وزير الشباب والرياضة في مصر — واني امل ان تصل هذه الرسالة الى سيادته — اجراء مباراة دولية ودية في كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب اسرائيل . على ان يكون اللقاء الاول في القاهرة او تل ابيب حسب ما يقرره الوزير واللقاء الثاني يتقرر بعد ان يحدث اللقاء الاول ان الرياضة ، ياسيادة الوزير هي خير وسيلة لربط اواصر المحبة والاخاء بين شعوب العالم .. وكم نحن .. نحن ابناء الشرق الاوسط ، بحاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تؤدي الى ازالة الحقد من القلوب . والى سيادة روح التسامح بيننا ، وبالتالي انشاء علاقات اخوية طيبة بين الشباب الرياضي في البلدين .

ويذكر ان رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ، السيد ميخا الموغ ، قد بعث برسالة يقترح فيها اجراء مباريتين بين مصر واسرائيل في القاهرة وتل ابيب . ان هواة الرياضة بعشرات الالوف متلهفين لمثل هذه اللقاءات . وهم بانتظار الرد الايجابي .

واذا كان السيد الرئيس محمد أنور السادات قد خطا خطوة كبيرة نحو السلام بين بلدينا .. افلم يحن الوقت لكى يخطو سيادة وزير الشباب والرياضة خطوة مماثلة بانشاء العلاقات الرياضية الاخوية بين الشباب الرياضي في بلدينا مما يساعد على ترسيخ اسس السلام بين شعبينا .

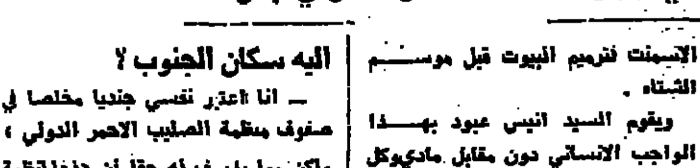
انه امل نرجو ان يتحقق في هذه الايام التاريخية التي تتحقق فيها امال كانت الى الامس القريب احلاما تداعب النفوس .

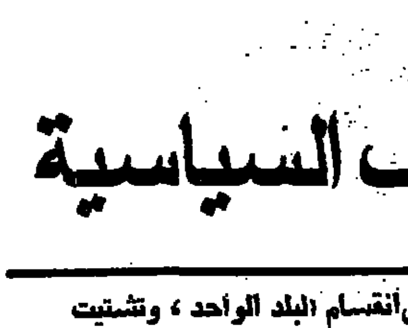
نعيم زلخة
محرر الشؤون الرياضية في صحيفة « الانباء »

نشاط لجنة تقديم المساعدات لسكان الجنوب اللبناني

عمل انساني منزه عن الاهـداف السياسية

هزت الحرب الاهلية في لبنان مشاعر الكثيرين من هذه الديار وخارجها ، اذ انها ادت الـى انقسام البلد الواحد ، وتشتيت مئات الالاف ، واستشهـاد عشرات الالاف ، وتدمير ما لاحصر له من المصانع والمنشآت الحيوية . وهناك من يقول ان هذه الحرب قضت الى الابد على تلك الاسطورة الجميلة التي اراد زعمـاء المنظمـات الفلسطينية اقناع العالـم بصحتها بشأن الدولة «العلمانية ـ الديمقراطية» التي ينـوون اقامتها في الديار المقدسة كمـا هو الحال في لبنان .





ولكن هز المشاعر لا يكفي وابنـاء هذا البلد كانوا ومازالوا بامس الحاجة الى مساعدة مادية ومعنوية ، الا انه، وللاسف الشديد ، امتنع الكثيرون من اتخاذ اية خطوات عملية لتخفيف حدة الازمة «او المصيبة» باستثناء نفر قليل جدا جدا من اصحاب الضمائر . ومن بين هذا النفر القليل السيـد انيس عبود ان الدافع الرئيسي الذي دفعه للقيام بتشكيل لجنة خاصة لتقديـم المساعدات لسكان لبنان ، وخاصـة جنوبه ، هو الدافع الانساني . ويضيف: لقد قمت حقا بتشكيل لجنة اطلق عليها اسم اللجنة المارونية مع اننا لم نكـن ننوي في بادىء الامر تشكيل لجنة طائفية خاصة تحمل هذا الاسم او ذاك ، ولكننا اضطررنا للاسف الى اتخاذ مثل هـذه الخطوة بعد ان رفض رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى اقامة لجنة موحدة تعمل لنجدة الانسان اللبناني الجنوبي المحتاج

وتتالف هذه اللجنة من عدد من ابناء الطائفة المارونية منهم روحيون ومنهم علمانيون .

س : ما هي النشاطات التي قمت بها حتى الان ؟

ـ لقد قامت اللجنة بجمع الامـوال والتبرعات من ابناء الطائفة المارونية ، ولما فاقت الحاجة امكانيات هذه الطائفة توجهنا الى الخيرين بطلب مساعدات ونشر الاعلانات . وعلاوة على ذلك علقت اعلانا في مكتبي في بلدية حيفا بشأن طلب المساعدات .

س : وكيف كانت الاستجابة؟

ـ كانت الاستجابة طيبة للغاية ، والكل يتبرع بسخاء وكرم .

س : ما هو مجموع هـذه التبرعات ؟

ـ يقدر مجموع هذه التبرعات بزهاء ٩٠٠ الف ليرة . وقد وصلت التبرعات من جميع الفئات ، بما في ذلك مـن المواطنين اليهود والشركات ، والمصانع ولجان العمال ، والمنظمات الخيريـة والاجتماعية ، وادارة نجمـة داود الحمراء . ومما يجدر ذكره ان رئيس الوزراء ورئيس الوكالة اليهودية كانا من بين المتبرعين .

س : ما هي الانجازات التي قمتم بها حتى الآن مقابل هـذه التبرعات ؟

ـ مقابل هذه التبرعات ارسلنا الى الجنوب اللبناني ١١٢ طنا من المؤن ، و ١٠٠ صندوق عقاقير طبية ، و ١٢ الف متر نايلون ، وكمية من الاسمنت . كما قمنا بمساعدة المرضى والجرحى الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الاسرائيلية عن طريق تقديم مساعدات نقدية ومعنوية بالاضافة الى ذلك قمنا بجمع الملابس المستعملة وغير المستعملة وتوزيعها على المحتاجين من ابناء الجنوب . ولم ننس الفقراء والمحتاجين اذا عملنا علـى مساعدتهم من الناحية المادية .

س : ما هو عدد الارساليات التي نقلت الى جنوب لبنان ؟

بلغ عدد الارساليات ٣٠ ارسالية ، نقلت الى جنوب لبنان عن طريق الجدار الطيب في دوبيب والمطلة .

س : هل تعتقد أن هـذه المبالغ كافية لسد احتياجـات الجنوب المنكوب ؟

ـ انني على ثقة من أن هذه المبالـغ ليست كافية بالمرة ونحن لم نتمكن مـن سد الاحتياجات ، ولكن نتج عن هـذه المساعدة المتواضعة امور اخرى وهـي اقامة جسور سلام ومحبة وحسن جوار بين الشعبين العربي واليهودي . ونتيجة الاتصالات التي قمنا بها تمكن من ربط علاقات شخصية وانسانية بين المسؤولين في الجنوب وفي اسرائيل . وعليـك الا تنسى ان زياراتنا المتكررة للجنـوب غرست الثقة في نفوس الكثيرين مـن ابناء الشعبين . وطبعا كل عمل مـن ابناء الشعبين . وطبعا كل عمل مـن هذا النوع يلقى من بعض العناصـر الرفض والتشكك ، وكان ثمة من اتهمنا بمساعدة فئة من الناس دون الاخرى . وهناك من استعمل لقب العنصريـة والمذهبية والطائفية الاحتكارية . ولكن ما قمنا به اثبت عكس ذلك . ويؤسفني ان اقول ان هناك فئات وقفت حجرعثرة في طريق المساعدات ، وهدفها من وراء ذلك تحقيق الجوع والعطش والبيؤس والمرض كي يقضي على المتنفـس الانساني .

× × ×

المتحدث انيس عبود «٥١ سنة» متزوج واب لولدين احدهما مهندس والاخـر يقف على عتبة انهاء دراسته في كلية الطب بحيفا . والمنصب الذي يشغلـه في بلدية حيفا لا يترك له الوقت الكثير ، الا أن الخدمات التي قدمها للجنـوب المنكوب خلال السنتين الماضيتين تستحق الشكر . فكم من مرة كنت شاهد عيـان للنشاطات التي قام بها ، وكيف انسى انني في احد الايام قمت برافقته لبلدة شما عمرو بغية زيارة احد الجرحـى اللبنانيين وتقديم المساعدة المادية له .. ولكننا للاسف الشديد لم نستطع متابعته اذ فور وصولنا الى البلدة قيل لنا انه

بقلم : يوئيل دار

عاد الى المستشفى بنهاريا . والمهـم ليس المبلغ الذي اراد تسليمه ، بل النية الطيبة والاخلاص . واكثر من مرة رافقته الى الجدار الطيب ، وكان في كل مرة يحمل نوعا اخر من السلع . فهو مرة يحمل للمتكوبين المواد الغذائية ، ومرة اخرى قطعا من البلاستيك لتغطيـة النوافذ التي تحطمت ... ومرة ثالثة الاسمنت لترميم البيوت قبل موسـم الشتاء .

ويقوم السيد انيس عبود بهـذا الواجب الانساني دون مقابل مادي وكل هدفه يقتصر على اقناع المصابين ان هناك من يقف الى جانبهم .

وسألته :

س : نشر في بعض الصحف المحلية ان منظمة الصليب الاحمر الدولي تقوم بتقديم المساعدات لجنوب لبنان . اذن لمـاذا تمارسون نشاطكم ما دامت هذه المنظمة تقوم بتقديم ما يحتـاج اليه سكان الجنوب ؟

ـ انا اعتبر نفسي جنديا مخلصا في صفوف منظمة الصليب الاحمر الدولي ، ولكن مما يؤسف له حقا ان هذه المنظمة لم تقم بتقديم اية مساعدة كانت لمحتاجي جنوب لبنان عن طريق الجدار الطيب . ولولا المساعدة الاسرائيلية المتنوعـة والكبيرة لكان سكان جنوب لبنان بحالة يرثى لها من البؤس والشقاء والمـوت ونحن لا ننكر ان الصليب الاحمر قـدم المساعدات الجلى الى سائر المناطق في لبنان .

س : بعد الاستقرار النسبي الذي حصل في لبنان ، هـل تعتقد انكم انجزتم مهمتكم ؟

ـ ان الاستقرار لم يصل الجنوب بعد ولكنه حتى ولو شمل هذا الاستقـرار جنوب لبنان فنحن لن نوقف عملنا ابدا والذي سيقتصر عندئذ على المساعـدات المتنوعة مثل اقامة حلقات تعـارف وزيارات ودراسات على الشعبين العربي واليهودي . وايضا نقوم بتقديم مايمكن تقديمه لمن هم بحاجة لذلك .

س : لقد قابلت الكثيرين من سكان الجنوب ، هل تعتقد بأن هناك من يحاول رفض استمرار العلاقات التي نشـأت بيـن الشعبين بعد التوصل الـى اتفاقية سلام ؟

ـ كل من قابلتهم يلحون باللائمة على الاوضاع الحربية التي اجتاحت الشرق الاوسط ، وحرمان الاخ من رؤية اخيه ، او الابن من رؤية ابيه . والكل متشوق الى ازالة هذه الحواجز المصطنعة ، لان الحيوان اصبح حرا اكثر من الانسان . الحيوان يتجول كيف يريد ، اما الانسان فمحظور عليه ذلك . وكل هذا نتج عن سياسة الرفض وعدم الاعتراف بالامر الواقع . والسؤال هو : متى يسعى زعماء هذه المنطقة فيعملون على ما فيه راحة شعوبهم وتقدمها وازدهـار بلادهم التي هي بحاجة ماسة الـى ذلك .

وقبل ان انهي الحديث مع السيـد انيس عبود ناشد سكان اسرائيـل استمرار تقديم المساعدات والتبرعات الى اللجنة المارونية حسب العنـوان التالي : «البنك العربي الاسرائيلي ـ حيفا ـ حساب رقم ٤ـ٥٤» او عـن طريق المراسلة «الصندوق بريد ١٤٤٢ حيفا» . فمن كان له فليعط من ليس له وكما جاء في الانجيل المقدس : كنـت جائعا فاطعمتوني وعريانا فكسوتمونـي وغريبا فاويتموني ومريضا فزرتموني»

الأرجنتين تبحث عن « المخـرج » للخلاص من قبضـة العسكـر

لا احد يتابع ما يجري فـي الارجنتين هذه الايام دون ان يشعر بالقلق والرهبـة .. فالارجنتين دولة متقدمة تمتلك امكانات هائلة ، وهي في ايـام عزها انتجت رجالا وافكـارا تركت تاثيرا بالغا علـى دول اميركا اللاتينية باسرهـا ، وتجاوزتها الى الدول الاخرى احيانا .

ومع ذلك فان الارجنتين هذه الايام واقعة في قبضة نظام متطرف يشـن حربا ارهابية ضد كل من يشتبه انه يعارضه ، ويوما بعد يوم يعتقل المئات من المواطنين من منازلهم دون ايـة اجراءات قانونية ، ويختفون ، بكـل بساطة ، عن الانظار وبعض هـؤلاء يعذب ، وبعضهم يقتل ، ويحتجـز الاخرون الى ما شاء الله في الزنزانات بينما اقاربهم واصدقاؤهم يحاولـون تسم اخبارهم ومعرفة مكان اعتقالهم .. وحتى هؤلاء الاقارب والاصدقـاء ينبغي ان يقوموا باستفساراتهم باكبر قدر من السرية لانه اذا انكشف امرهم فانهم سيجدون انفسهم في المعتقلات .

ويقول النظام العسكري الحاكم في الارجنتين ، بزعامة فيديلا ، انه يخوض حربا ضروسا ضد الانحراف الماركسي ، وهذه النغمة مألوفة في دول اميركـا اللاتينية ، وهي في الارجنتين تكتسب وزنا غير عادي ، فخـلال السنوات الماضية عانت الارجنتين من الارهـاب اليساري كما عانت من الارهاب اليميني وقـد قامت منظمتان يساريتـان « المونتونيروس » والجيش الثـوري الشعبي » بعدة عمليات خطف وهجوم وقتل ، واحيانا بدأ هؤلاء نشاطاتهـم في اوائل السبعينات في ظـل الحكـم العسكري السابق ، وخفت عملياتهـم عندما رفعت انتخابات عـام ١٩٧٣ حكومة بيرونيه الى الحكم ، واستؤنفت بعد موت بيرون في السنة التاليـة .. وعندما وصل العسكر الى الحكم بعـد الاطاحة بايزابيلا بيرون التي خلفـت زوجها في رئاسة الجمهورية وصـل العنف اشده ، وكذلك التضخـم ، والفساد ، ولذلك حصل العسكر على « كارت بلانش » لتنظيف البلاد .

وبدلا من ان يقف العسكر علـى الحياد انضموا الى صفوف المتطرفيـن اليمينيين .. كما حدث في تشيلي مثلا ، وقد ادى ذلك الى زيادة التمحور .. وفي الارجنتين كان ذلك يدل على ان مختلف المنظمات اليمينية ، بمـا في ذلك « عصبة الموت » الشهيرة ، قد حصلت على « كارت بلانش » لكـي ترتكب افظع الجرائم ويشير الحكـم العسكري في الارجنتين الى انـه غيـر مسؤول عن اعمال هؤلاء . لكن الواقع يقول ان هذا الحكم لا يفعل شيئـا لايقافهم عند حدهم .. فهنالك العديـد في القوات المسلحة يتعاطفون مـع العناصر اليمينية ، وقد انضم هـؤلاء الى هذه العناصر لاجتثاث كل ما هـو ماركسي .. وكانت النتيجة ان زعمـاء النقابات العمالية كانوا على راس قائمة الذين اختفوا ، وكل من يشتبه بـه بانه يتعاطف ولو من بعيد مع اليساريين تصبح حياته في خطر .. وذلك يشمل بالطبع رجال القانون الذين يدافعـون عنهم في المحاكم .. وقد تم اسكـات الصحافة باسهل الاساليب وحتـى المراسلين الاجانب يخشون الابـراق لصحفهم بكل ما يعرفونه خشية ردود الفعل ، والرقابة على الكتب شديدة جدا .

والسؤال الذي يتردد على كل شفة ولسان في الارجنتين هو : فيما اذا كان هنالك نهاية منظورة لكل ذلـك ؟ فالمنظمات الفدائية بسبب الاجـراءات العنيفة التي اتخذت ضدها جمـدت نشاطاتها في الاسابيع الاخيرة ، وهجر بعض عناصرها البلاد .. والرئيـس فيديلا يرغب في ان يظهر بمظهر المعتدل، وهناك من يقول ان الوقت مناسـب امامه وأمام انصاره لان تخفيف القبضة على الارجنتين وكل ما يمكن ان يقـال في هذا المجال هو ان « الزمن كفيـل باثبات هذا الشيء ، او نقيضه » . فهنالك مقدار كبير من التوتر بيـن المنظمات التي تشكل منها الحكـم .. وهنالك دلائل تشير الى ان هـذه المنظمات بدأت في صراع مع بعضهـا البعض ، ولكن ليس هنالك ما يشير الى امكانية تحقيق المخرج السياسي .

وفي ظل هذه الظروف ينبغي ان تتركز الانظار على الارجنتين على امل تحقيق تغيير .. فبالنسبة لبريطانيا وغيرهـا من الدول الاوروبية ، تبدو الارجنتيـن غير بعيدة .. فهنالك روابط متينـة تربط بين البلدين منذ مدة طويلة بل ان الارجنتين كانت تزهو في الماضـي بارتباطاتها الاوروبية ويقال انها تسعى حاليا الى تمتين روابطها مع دول السوق الاوروبية المشتركة ولذلك فان المجـال مفتوح امام الاغراءات خاصـة وان هنالك بين الذين خطفوا او قتلوا بعض الاوروبيين .

وبريطانيا في وضع يختلف عن وضـع باقي الدول الاوروبية ، بسبب النزاع حول جزر فالكلاند التي تطالب بهـا الارجنتين .. وينبغي ان توضح بريطانيا للسلطات في بيونس ايرس انه لا يمكن احراز تقدم في هذا المجال ما لم تتحسن الاوضاع في الداخل .

النقابات العمالية تضعف أمـل تاتشـر في أن تصبح أول رئيسة للوزراء في بريطانيا

اختتم حـــزب العمـــال البريطاني مؤتمره السنـــوي في جو يسوده التفاؤل . فبفضـــل تأييد نقابات العمال للحكومة ، والتحسن النسبي للـــوضـــع الاقتصادي في بريطانيا ، ستتمكن حكومة السيد جيمس كالاهـــان رئيس الوزراء البريطاني مـــن الحكم لفترة جديدة دون مواجهة مشاكل ذات طابع خطـــر ، وخاصة بعد ان ضمنت تأييـــد الليبراليين .

ويقول المراقبون ان فترة الهـــدوء التي ستعيشها حكومة العمال فـــي بريطانيا يمكن ان تمتد الى نهاية الفترة المحددة لحكم كالاهان . وتؤكد الاوساط السياسية البريطانية ان الحزب العمالي ينوي ان يتخذ بعض الخطوات الايجابية قبل الانتخابات المقبلة بستة اشهر تهدف الى تخفيض نسبة البطالة وزيادة القوة الشرائية للعمال ، الامر الذي سيسهم بشكل فعال في ضمان بقاء العمال خمس سنوات اخرى في الحكم . والليبراليون بهذه الخطوة يقلصون فرص انتخـــاب السيدة مارغريت تاتشر التي تتزعم حزب المحافظين لمنصب اول رئيســـة وزراء ابريطانيا .

وتدل عدة استفتاءات للراي اجريت في بريطانيا في الفترة الاخيرة علـــى ان شعبية حزب المحافظين في تدن مستمر بينما شعبية العمال في تصاعد مستمر . ولا يعود ذلك الى النجاحات الاقتصادية التي حققها كالاهان ، وانما الى الجدار الذي انتصب بين حزب المحافظيـــن والنقابات العمالية .

ويقول المراقبون ان مؤتمر حـــزب المحافظين الذي سيعقد في بلاكبول قريبا سيبحث المسائل المتعلقة بالعلاقات بيـــن نقابات العمال واية حكومة محافظة مقبلة وينقسم الاعضاء المحافظون الـــى معسكرين متناقضين بالنسبة للعلاقـــة التي ينبغي أن تقوم بين اية حكومـــة محافظة ونقابات العمال . والفريـــق الاقوى يتزعمه السيد جيمز برايور الذي يرى أن من الافضل اتباع سياسة مصالحة وتعاون مع النقابات العمالية . ويبدو أن السيدة تاتشر تميل نحو هذا الاقتراح

وكشفت السيدة تاتشر اثناء مقابلـــة تلفزيونية مع الممثل العمالي السابـــق براين وولدن عن الاجراء التي ستلجـــا اليه في حالة نشوب مواجهة بين الحركة النقابية واية حكومة محافظة ستترأسها فقالت انه في حالة حدوث ذلك ستلجـــا الى استفتاء شعبي عام على مستوى بريطانيا باسرها ، وسيحدد الشعـــب البريطاني الطريق الذي ينبغي السير فيه .

ويقول النقابيون البريطانيون ان هذه الطريقة ليست سهلة التطبيق . فاجراء استفتاء شعبي عام على مستوى الدولة يحتاج الى وقت طويل ، الامر الذي يعني ان الازمة الاقتصادية ستظل قائمة طوال هذه المدة وحتى تاريخ اجراء الاستفتاء . ويعتبرون ان الاستفتاء سلاح ذو حدين يمكن أن ينهي اية فرصة للمحافظين للفوز في الانتخابات المقبلة .

● السيدة تاتشر بين عدد من مؤيداتها

عن اسبرسو الايطالية

كيف يعوضون على الابرياء في فرنسا تعويض بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ فرنك لمحام فرنسي وزوجته

حكمت لجنة التعويضات المنشأة في فرنسا بموجب قانون ١٧ تموز ١٩٧٠ للمحامي بيير ليروا بتعويض قدره ٢٨٠٠٠٠ فرنك فرنسي بمثابة عطل وضرر حبسه مدة مائة يوم بعد مقتل الفتاة بريجيت ديوير .

وهذا هو أكبر تعويض يحكم به حتى اليوم في مثل هذه الاحوال في فرنسا . فقد حصل السيد جان ماري ديفو على مبلغ ١٢٥٠٠٠ فرنك فرنسي في ٢ اذار ١٩٧٢ بحكم بالبراءة حصل عليه بعد سجنه مدة ثماني سنوات .

أما زوجة المحامي بيير ليروا فقد حكم لها بمبلغ ١٢٠٠٠٠ فرنك فرنسي بمثابة عطل وضرر حبسها لمدة تسعة عشر يوما في الجريمة نفسها .

وقد اعتبرت اللجنه أنه قد لحق بالمحامي وزوجته ضرر بالغ الخطورة قبل أن يحصلا على قرار بالبراءة من التهمة المنسوبة اليهما .

« عن الموند »

مزرعة الحمير

بقلم : محمد ابو شلباية

الحمير عند الكوافير .. !!

(٤)

مع توالي الايام والليالـي . الشهور والسنين ، اصبحـت تربطني مع عدد كبير من حميـر المزرعة ، صداقة وطيدة ، وكان اعز صديق لي من بين الحمير . حمار لا اعرف اصله وفصله ، ولا اعلم بلده الاصلي ، ولكنني متأكد انني استوردته من واحدة من البلدان الاوروبية . او مـن بلاد اميركا الشمالية ...

وفي الحقيقة لقد اصبح ذلك الحمار الغربي ، صديقا عزيزا لي لعدة اسباب اولها انني شرقي ... ونحن الشرقيين ، نحس بشعور من النقص ، تجاه كل ما هو اجنبي عامة ، وتجاه ما هو اوروبي او اميركي بشكل خاص ... فنحن ننظر الـى الاوروبيين او الاميركـان الشماليين . اي المنتسبين الى اميركا الشمالية نظرة خاصة . حتى ولو كانوا حميـرا ... فاوروبا هي التـي اقـامت الحضارة الصناعية الحديثة ، واميركا هي التي اقامت حضارة الوصول الى القمر ، واطـلاق الصواريخ الذرية . واللعب بمسدسات رعاة البقر . ومصنع اللبان الذي يطقطق ...

ومعروف ان هذا الشعـور الخاص ، نحـو الاوروبيين والاميركان الشماليين . ليس خاصا بي وبأمثالي من المواطنين البسطاء . في شرقنا «الحبيب» ... وانما هو شعور عام .. وهو عند الكبار مـن ملـوك ورؤساء جمهوريات وامـراء وسلاطين وفيلد مارشـالات . اشد منه عندي وعند امثالي .. بدليل أن افراد هذه الطبقات الحاكمة ، ما تكاد تضع اقدامها على سلالم الطائرات . الذاهبة الى اوروبا واميركا الشمالية . حتى يلقـون بالدشـاديش والعباءات والكوفيات والعقل . وحتى يضعون على رؤوسهم البرانيط ، كما يغـرزون في افواههم الغلايين ... لكـي يبرهنوا ، بعد ان تهبط بهـم الطائرات في المدن الاوروبيـة والاميركية ، وبعد ان يعقـدوا سيراتهم في الخمارات وعلـب الليل ... انهم متفرنجون اكثر من الافرنج ....

اما السبب الثاني الذي جعل ذلك الحمار ، صديقا عـزيزا لي ، فيتعلق بالتقارب بيني وبينه في العمر ... فهو طاعن فـي السن . كما انا طاعن في السن .... وتعاقب السنين ، قـد جعل من شعر ظهره وبطنـه وذنبه ، اشمط (اي بين البياض والسواد) كما جعل من شعـر راسي ولحيتي اشمـط ... فكلانا كهل .. وكلانا اشمط ..

مالنا والطويلة ... المهم انني ذهبت في صباح احد الايام الى المزرعة ... وكعادتي كان سؤالي الاول ، عن صديقـي العزيز الحمار الكهل الاشمط . وقد عقدت الدهشة لسانـي ، ووجدت نفسي افتح فمي عـن اخره ، ولا اقول كلمة واحدة ، عندما علمت أن صديقي الحمار الكهل الاشمط ، قد ذهب الى محل من محلات الكوافيـر ... ليصفف شعره . ويركب هندامه ، ويخلق لنفسه جمالا ليس له ..

وبدأت طائفة من الافكـار والاسئلة الغريبة الحائـرة ، تتردد في ذهني ... فانا اعلم ان صديقي الحمار الكهل الاشهب ذكر وليس انثى ... اي انـه حمار وليس حماره ... فماله والكوافير ... ثم ثم انني اعرف ان التطورات الاقتصادية الاخيرة قد جعلت الجميع يهتمون فـي التوفير ... واذا كان لابد مـن انفاق المال على شيء .. فليكن الانفاق على توفيـر الخبـز والبصل والبندوره ، والعدس والفاصوليا الناشفة وليس على الكوافير ....

وبينما انا غارق في مثل هذه الافكار والتسـاؤلات ، اذا بصديقي الحمار الكهل الاشمط ، يبدو من بعيد ... وكان يختال في مشيته كالعـروس ... او كتلك المخلوقات البشرية ، التي لا يعرف الانسان ما اذا كـانت تعتبر من الذكور او من الاناث .

وعندما اقترب الصـديق الحمار ، لبست نظارتي الطبية لكي اتبين ما اذا كان القادم هو نفسه ام غيره ... فشعـره الاشمط قد اصبح بعد الصباغة اسود كالليل .... وذيله لـم يعد متدليا بين رجليه ، وانمـا اصبح مشبوكا الى اذنيه علـى طول ظهره . بعد أن وضـع صاحب الكوافير في نهاية الذيل ، باروكة خاصة بالحمير ، لكـي يطول شعر الذيل ....

ونظرت الى وجه الصديق ، فلم اصدق ما رأت عينـي ... فالشعر على الوجنتين قد زال تماما ... والشعر المحيـط بالعينين ، قد اصبح دائـرتين رفيعتين للغاية ، وشعر الشفة العليا قد تحول الى شارب على شكل خط اسود دقيق ....

وصعدت بصري من الشفة العليا للحمار ، الى الى الاذنين ، فرأيتهما قد دهنتا بنوع مـن الكريم ذي اللون السماوي الذي له بريق . كما رأيت طرفيهمـا قد عقدا وربطا بشبرة حمراء .

ولست ادري لماذا تذكرت في تلك اللحظة والدتي المرحومة ، قبل اليوم بحوالي نصف قرن . ففي تلك الايام . لم يكن فـي قريتنا سوى حلاق واحد ... وكنا نسميه "بالمزين" ، وكـان المزين يشتغل حلاقا ومطهـرا ودكتورا وكل شيء ...

وعندما كنا نحن الصبيـة ، نذهب اليه ليحلق لنا رؤوسنا ... كان يمر بماكنة الصفر او البرنجي ، في دائرة حول راسنا ... ثم يمر بهـا في وسـطرؤوسنا ، على شكل قمر بدر في الليلة الرابعة عشرة ... واعود بعد ذلك الى امي ... فتنظـر الي وتقول وهي تضحك ... يسلم ايدين الحلاق .. واللـه يا ابني انك شنع وزادك الحلاق شناعة ... !!

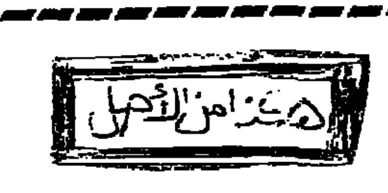
وعندما وصلت الى هذا الحد من التفكير ، قلت لصديقـي الحمار الكهل الاشمط ... يـاصديقي العزيز ... الذي هو اغلى عندي من الذهب الابريز ... ماذا فعلت بنفسك ... فاجاب ... ذهبت الى الكوافير ... فقلت ولكنك رجل .. اعنى حمار ذكر ... قال الا يفعـل الذكور منكم ذلك ... فقلـت ولكنك كهل ... فقـال ... وكهولكم ... الا تراهـم ...

وفجأة خطر على بالـي . أن صديقي الحمار الكهل الاشمط .. قد يكون في مرحلة المراهقـة الثانية ... فهو يمثل امثالـه من بني البشر الكهول المتصابين ... اصحاب الحكـايـا المعروفة ... والذين يحـاول بعضهم ان يقنع نفسه . بانـه ليس في خريف العمر . فيـروح يتزوج فتاة في سن حفيداته ..

صمت هنيهة ... ثـم قلت لصديقي الحمار الكهل الاشمط ... او الذي كان قبل رجوعه من الكوافير كهلا اشمط ... قل لي يا صديقي ، كـم دفعـت للكوافير ... فقال .. مبلغـا بسيطا ... الف ليـرة .... سبعمائة لصاحب المحل ومائتان بقشيش للشاب الذي صفف لي شعري ... ومائـة بقشيش للصبي الذي نفض عن جسمي بقايا الشعر المقصوص ...

قلت ... وفي هذه الاوقات تنفق مثل هذا المبلـغ . مـن المال ، على جمال صناعـي ، سيتبدد بعد يوم أو يومين ... فاجاب ... ولماذا لا افعل ذلك ... والليرات عندي مثل الرز ... قلت ...

ـ يتبع غدا ـ



مجمل لقاءات الرئيس السادات مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة

القدس – عقد الرئيس المصري انور السادات قبل ظهر امس اجتماعات مع ممثلي الكتل النيابية المختلفة في الكنيست وناقش معهم سبل احلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي اجتماعه مع اعضاء الكتل الائتلافية قال الرئيس المصري ان هدفنا اليوم هو ازالة الحاجز الكبير الذي فصل بيننا حتى الان والذي خلق انعدام الثقة والاحتقاد .

ومضى الرئيس المصري يقول : ان حرب اكتوبر يجب ان تكون الحرب الاخيرة ونحن متفقون على موضوعين: الامن ولا حروب بعد الان ، ومهما يحدث يمكن ايجاد حل بالمفاوضات والوسائل السلمية .

واستطرد الرئيس السادات يقول اننا متفقون حول اي وسيلة يتم اتخاذها لضمان الامن سواء كان ذلك اقامة مناطق مجردة عن السلاح على اساس متبادل او اقامة محطة للانذار المسبق وضمانات من اي جهة كانت .

وقال لاعضاء كتلة التكتل والكتل الائتلافية الاخرى يجب عليكم اتخاذ قرارات مصيرية جدا . قرارات صعبة ويجب ان تتحملوا هذه المسؤولية ليس لهذا الجيل فحسب بل للاجيال القادمة ايضا . سنح لكل شاب وفتاة لدينا ولديكم الفرصة لتاسيس اسرة سعيدة .

وفي اجتماعه مع اعضاء كتلة التجمع في الكنيست قال الرئيس السادات انه ينتهز هذه الفرصة لتهنئة السيد شمعون بيرس رئيس كتلة التجمع على الخطاب الذي القاه مساء امس الاول واضاف ان هذا الخطاب كان بناءا جدا كما شكر السيدة غولدا مئير التي قدمت للاشتراك في هذا الاجتماع .

وقال ان مراحل احلال السلام التي بدات اثر حرب اكتوبر كانت بمبادرة السيدة مئير عندما تم التوقيع على الاتفاقية الاولى لفصل القوات . واكد الرئيس السادات مرة اخرى انه يوافق على وجهة النظر الاسرائيلية تجاه ضمان الامن ويجب اعارة اهمية كبرى لذلك في جنيف مع جميع الاطراف المعنية وقال ان الامر الثاني هو لا حروب بعد حرب اكتوبر .

ومهما يحدث بيننا يجب ان نجلس لتحقيق السلام بواسطة المفاوضات . واعرب عن تقديره العميق للرئيس كنتر والسيد بيغن وتضرع الى العلي القدير ان يوجه خطى الجميع لتحقيق السلام والامن .

وبعد تبادل الهدايا التذكارية القى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كلمة قال فيها ان زيارة الرئيس السادات لاسرائيل حققت انجازا هاما بفضل شجاعة الرئيس المصري . واضاف رئيس الوزراء انه بمشيئة الله لا حروب بعد اليوم لا حروب بين ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي وسيتم تحقيق السلام والعيش جنبا الى جنب بسلام وان جميع القضايا سيتم تسويتها عن طريق المفاوضات المنبثقة عن هذا الحدث التاريخي .

وقدم السيد بيغن هدية للرئيس السادات هي عبارة عن تسعة شمعدانات من عهد المكابيين وطلب الى الرئيس السادات ان يلقي نظرة عليها بين الحين والاخر وان يتذكر اصدقاءه في اسرائيل .

«برافدا» تتجاهل خطاب السادات في الكنيست

موسكو – الوكالات – تجاهلت امس صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الخطاب الذي القاه الرئيس المصري محمد انور السادات في الكنيست امس الاول لكنها واصلت نشر الانتقادات العربية لزيارة الرئيس السادات للقدس . وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي شجعت زيارة الرئيس المصري لاسرائيل .

توفيق الحكيم : الزيارة تحول تاريخي كبير

القدس – عتيم – وصف الكاتب المصري المشهور توفيق الحكيم في حديث اذاعي جرى بواسطة الهاتف زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل بانها تحول تاريخي هائل بالنسبة لمستقبل الشعبين والشرق الاوسط . واضاف ان الزيارة قد بددت المخاوف المتبادلة حتى لا تظل بذور العنف والعداء مزروعة في المنطقة .

السوق الاوروبية ترحب بزيارة السادات لاسرائيل

بروكسل – وصف – وصف امس السيد هنري سيمونا ، وزير الخارجية البلجيكية ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة ، زيارة الرئيس المصري انور السادات لاسرائيل بانها مبادرة ايجابية وناجحة جدا . وقال ان حقيقة اعتراف مصر باسرائيل هو نصر كبير ويبشر بالخير .

واعلنت الحكومة البريطانية امس ان البيان المشترك بين مصر واسرائيل حول عدم خوض حروب اخرى بينهما يدل على ان الشرق الاوسط لن يكون كما كان عليه في السابق .

ردود فعل صحفية غربية على زيارة الرئيس السادات لاسرائيل

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس انه بما ان الرئيس المصري انور السادات قام برحلته التاريخية الى اسرائيل فان المشكلة تكمن في ازالة الصعوبات التي يمكن ان تعترض طريق استمرار المفاوضات المصرية الاسرائيلية المباشرة .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان خطاب الزعيم المصري في الكنيست كان مهما ، واضافت انه لا داعي لاستمرار التشديد على التناقضات المستمرة . وقالت ان المشكلة الان بالنسبة الى الولايات المتحدة والجهات الاخرى التي لها علاقة بالنزاع ، تكمن في خلق الصيغ التي يمكن فيها للمفاوضات والمبادرات ان تستمر . واضافت الصحيفة انه لم يكن احد يتكهن بان الطريق الى جنيف سيمر بالكنيست .. وقالت انه اذا كانت محادثات السادات – بيغن الان لا تزال تشير الى سيرها في اتجاهات اخرى فانها تستحق التشجيع ، واذا فشلت في ترجمة المبادرة الى عملية مساومة فان الفريقين يحتاجان الى مساعدة متجددة .

واضافت «النيويورك تايمز» انه اذا كان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع احترام نتائج هذه المقابلة فان عليه ان يوقف حملاته المؤذية .

وفي لندن رحبت الصحف البريطانية في تعليقاتها امس بزيارة الرئيس السادات لاسرائيل واعربت عن املها في امكان احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة «فاينينشال تايمز» ، ان الرئيس السادات قد ناشد الاسرائيليين احلال السلام ، ولكن من دون تنازل في الكنيست .

اما صحيفة «الديلي تلغراف» فقد قالت ان الخطوة التالية يجب ان تاتي من اسرائيل ، فقد كسب الرئيس السادات معنويا ونفسيا وسياسيا في معظم انحاء العالم بمبادرته وطريقة تنفيذها بحيث ان اسرائيل ستسيء كثير لنفسها ان لم تتم بمبادرتها بصورة بناءة .

وقالت صحيفة «الغارديان» ان الضمانات الدولية الكاملة لحدود اسرائيل في سنة ١٩٦٧ التي عرضتها مصر انما هي غنيمة كانت اسرائيل ستلتقطها بحماس قبل سنة ١٩٦٧ .

سركيس يدعو الى وحدة وطنية

بيروت – رويتر – اعلن الرئيس الياس سركيس ان خير ضمان للاستقلال هو العمل على اعادة بناء لبنان . وقال في كلمة وجهها الى اللبنانيين الليلة الماضية بواسطة الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال لبنان ان الوفاق والتآخي بين اللبنانيين حقيقة راسخة والعودة اليها امر محتم .

واستطرد يقول : ان خير ضمان لاستقلالنا هو ان نعمل على اعادة بناء لبنان .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٥٦ ... ٨٨٨٤ ... المراسلات ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنه
شارع غوردون ١٤ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع عباس ...
تلفون ... ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست

نص البيان المشترك في ختام زيارة السادات

القدس – صدر امس في ختام زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل بيان مشترك عن المحادثات التي جرت خلال الزيارة بين الرئيس الضيف والمسؤولين الاسرائيليين .

وقال البيان : ان الحكومة الاسرائيلية استجابة للمبادرة الشجاعة والصادقة التي قام بها الرئيس السادات واملا منها بفرصة مواصلة الحوار بموجب الخطوط التي اقترحها الجانبان خلال تبادل وعرض المواقف في الاجتماع التاريخي في اورشليم .

ومن اجل تعزيز التوقعات من هذه الزيارة الهامة وتحقيق النتائج المثمرة المرجوة منها فان الحكومة الاسرائيلية تقترح استمرارية هذه الخطوة الخيرة بواسطة الحوار بين الدولتين المعنيتين تمهيدا للطريق نحو التوقيع على معاهدات سلام في جنيف مع جميع الدول العربية المجاورة .

مع اصدقاء واصداء

غــولدا تثني على السادات

☐ اثناء لقاء الرئيس المصري بالكتل البرلمانية في الكنيست قالت السيدة غولدا مئير للرئيس السادات :

انت تستحق تقدير الاطفال الذين يتطلعون الى السلام .

بيغــن يتحدث الى اليمــاني

☐ التقى السيد بيغن رئيس الوزراء في احدى ردهات فندق الملك داود بالشيخ سالم اليماني فوقف وصافحه بحرارة وتبادلا الحديث .. وشوهدا يضحكان .

السادات يأمل بزيارة شارون لمصــر

☐ قال الرئيس السادات لاريك شارون اثناء لقائه بالكتل البرلمانية امس : انشاء الله ستزور مصر .. ولكن كوزير زراعة .!

هــــدية خاصــــة لسيدة مصر الاولى

☐ بعث بيت الفنانين في القدس امس هدية للسيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري كذكرى للزيارة التاريخية التي قام بها السيد السادات لاسرائيل .

والهدية هي لوحة خاصة من رسم الفنان يوسي شتيرن .

دعوة علمــاء مصريين لزيارة البــلاد

☐ وجهت الدعوة لرجال علم واطباء وبحاثة مصريين لزيارة البلاد والاشتراك في مؤتمرات علمية دولية تقام في البلاد خلال الاسابيع القادمة . وقد زار البروفيسور محمود عطيه ، رئيس كلية الطب في جامعة عين شمس في القاهرة والطبيب الشخصي للرئيس انور السادات المركز الطبي الجامعي في «هداسا» في القدس .

أبــو ربيعــة أم اليمــاني

☐ في جلسة الكنيست التي القى فيها الرئيس السادات خطابه التاريخي ، واثناء دخول احد اعضاء الوفد المصري – الشيخ سالم اليماني عضو مجلس الشعب المصري – للقاعة اعتقد بعض اعضاء الكنيست السابقين انه الشيخ حماد ابو ربيعة فاخذوا ينادونه للجلوس معهم .. وفوجئوا ان الرجل ليس الشيخ عضو الكنيست ، بل الشيخ عضو مجلس الشعب المصري .

دعــوة أدبــاء وفنــانين مصريين

☐ وجهت رابطة الادباء العبريين في اسرائيل الدعوة لوفد يمثل اتحاد الادباء المصريين لزيارة اسرائيل . وقد سلمت الدعوة ضمن تهنئة ارسلت الى الرئيس المصري انور السادات بمناسبة زيارته لاسرائيل . كما ارسل اتحاد الموسيقيين والفنانين برقية الى زملائهم المصريين اقترحوا فيها اقامة علاقات بينهم وتوقيع اتفاق للتعاون في المجالين الموسيقي والفني .

السادات يطلب من السفراء المصريين الاتصال بالدبلوماسيين الاسرائيليين

القدس – من محمد ناصرية وفؤاد جبر – ذكرت مصادر مقربة من الوفد المصري الذي رافق الرئيس انور السادات خلال زيارته لاسرائيل ان الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية قد طلب الى جميع سفارات جمهورية مصر العربية في كافة دول العالم ان يكونوا على اتصال دائم مع السفارات الاسرائيلية في دول العالم ..

كما اكد الرئيس السادات على ضرورة استمرار الحوار مع الحكومة الاسرائيلية حتى يتمكن الطرفان من تمهيد الطريق الى احراز تقدم ملموس نحو تحقيق السلام في المنطقة وحضور مؤتمر جنيف .

واعلن السيد مناحيم بيغن عن رغبة اسرائيل في حل المشاكل القائمة في منطقة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر جنيف .

وقال السيد بيغن : انه لا يتذكر في حياته ان منطقة الشرق الاوسط قد وصلت الى حالة حسنة خلال الثلاثين عاما الماضية كما وصلت اليه المنطقة في هذه الايام ، اذ لم يحدث ان قام زعيم عربي بزيارة اسرائيل والاجتماع الى حكامها كما فعل الرئيس السادات ولا شك ان زيارة السادات قد كسرت الجمود الذي كان قائما بين الدول العربية واسرائيل وقد تم في هذا اللقاء القصير بحث جميع المشاكل التي تواجهها المنطقة والمسائل التي تتعلق بمؤتمر جنيف .

هديتــان للسـادات

تل ابيب – قدم عضو الكنيست السيد بلانو شارون امس للرئيس السادات ميدالية ذهبية من صنع صانع التماثيل الاسرائيلي توماركين والتي تجسد مرور ٧٠ عاما على انشاء تل ابيب . كما قدم له هدية اخرى هي سجادة حائط فريدة للرسام سلفادور دالي من عام ١٩٢١ . وتجسد هذه السجادة ليونة الزمن .

كتسير يشيد بشجاعة السادات ورغبته المخلصة في انهاء النزاع

القدس – قام الرئيس انور السادات قبل توجهه امس الى مطار بن غوريون الدولي عائدا الى بلاده بزيارة وداعية لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء اسرائيل في القدس .

وقد استغرقت هذه الزيارة فترة اطول من تلك التي كانت محددة لها وكانت ذروة في الود وحرارة اللقاء . وقد تم خلالها تبادل الهدايا التذكارية .

وقد اصطف امام مقر رئيس الدولة عدد كبير من المواطنين وطلاب المدارس الذين رفعوا رسومات كبيرة كحمامة السلام والورود البيضاء .

والقى البروفيسور كتسير كلمة اشاد فيها بالروح الشجاعة والرغبة المخلصة لتحقيق السلام التي يتحلى بها الرئيس السادات وعزمه على انهاء النزاع الطويل بين الشعبين واعرب رئيس الدولة عن امله في ان الحوار الذي بدا بين مصر واسرائيل سيستمر وسيحقق الامال المرجوة منه في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين .

واشاد البروفيسور كتسير باهتمام الرئيس السادات بالجيل الجديد ونسكه بالمبادئ التي يؤمن بها من اجل ضمان مستقبل افضل لهذا الجيل والاجيال القادمة .

وقال الرئيس السادات في كلمته الجوابية انه يرغب في انتهاز هذه المناسبة لينقل رسالة الى الشعب الاسرائيلي بواسطة رئيس الدولة ، رسالة يشكر فيها على حسن الاستقبال والضيافة ، رسالة الامان ولا حروب بعد اليوم.. نعم لا حروب ، ليعيش بأمن وأمان كل طفل وشاب ورجل وامراة وفتاة .. نعم لا حروب وان المشاكل سيتم تسويتها بواسطة المفاوضات وحول مائدة المفاوضات فقط . وقال انه يقولها بكل صدق وصراحة انه يكفي منطقة الشرق الاوسط اربع حروب خلال ثلاثين سنة .

واضاف الرئيس السادات انه على الرغم من الخلافات في وجهات النظر غير ان هناك اتفاقا على رفع شعار لا حروب بعد اليوم والتوصل الى اتفاقات عن طريق المفاوضات دون تدخل خارجي .

★ تتمــات ★

السادات يلتقى

والقطاع فقال :

لقد استمعت الى وجهة نظر وفد الضفة واطلعتهم على الامور التي بحثتها مع المسئولين في الحكومة الاسرائيلية حول قضيتهم .

لا حروب بعد اليوم

الشعب المصري يوم الاربعاء القادم حيث يستعرض امام اعضاء مجلس الشعب نتائج المحادثات التي اجراها مع المسئولين الاسرائيليين خلال اربع واربعين ساعة .

وكان استقبال الشعب المصري للرئيس السادات استقبال الابطال حيث اصطف الاف المصريين على جانبي الطريق لتحيته واطلقوا حمامات السلام .

وسار موكب الرئيس السادات مخترقا الشوارع في جو من الهتافات المدوية « يا سادات ، يا سادات » .

وقد اختتم الرئيس السادات زيارته التاريخية لاسرائيل بعد ظهر امس بعد ان مكث في البلاد حوالي اربعين ساعة وجرت للرئيس السادات مراسيم وداع رسمية اشترك فيها البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والحاخامان الاكبران والسيد يتسحق شمير رئيس الكنيست واعضاء الكنيست والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي والجنرال انسيوسيلاسفو كبير منسقي شؤون قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط .

وقد عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين المصري والاسرائيلي في حين اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس السادات .

وتفقد الرئيس السادات حرس الشرف الذي اصطف لتوديعه في المطار وقد توجه الرئيس الى سلم الطائرة وبرفقته رئيس الدولة البروفيسور كتسير والسيد بيغن .

ومرت فوق المطار اربع طائرات من طراز كفير تحية للرئيس السادات . وقد اقلعت طائرة الرئيس السادات من مطار بن غوريون في الساعة الرابعة وعشر دقائق .

وكان مطار بن غوريون الدولي قد شهد منذ ساعات الصباح الباكر استعدادات مكثفة لمراسيم توديع الرئيس المصري محمد انور السادات في ختام زيارته لاسرائيل عائدا الى بلاده .

فقد وصلت قوات كبيرة من رجال الامن الى المطار واغلق المجال الجوي الاسرائيلي امام حركة الطيران منذ الساعة الحادية عشرة صباحا ولم يسمح لاي واسطة نقل بالدخول الى المطار منذ الساعة الحادية عشرة حتى اقلاع الطائرة المقلة للرئيس السادات وحاشيته .

★ تتمــات ★

انــت الـزعيــم

برسالة السلام من اجل جميع الامهات والزوجات اللاتي فقدن اولادهن وازواجهن . لك الحق الاول في السير على طريق السلام الذي تنتظره الاجيال جئت الينا برسالتك من اجل جميع الاجيال الصاعدة وقلت ان حرب ١٩٧٣ يجب ان تكون اخر الحروب .

يا سيدي الرئيس ، اؤكد لكم ان السلام والرغبة في السلام يفعمان قلوب اهل هذه البلاد . وفي هذه القاعة نلتقي باناس جاءوا الى الصحاري وحولوها الى اراض خضراء من اجل السلام .

استمعنا اليك بالامس واستمعنا الى صلواتك من اجل السلام .. انا كنت اتمنى ان التقي باي زعيم عربي وابحث معه في السلام ، وكنت على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام .

ان القضايا والمشاكل القائمة بيننا يجب مواجهتها وجها لوجه ، وكنا نصبو الى هذا اليوم الذي نناقش فيه السلام مع الزعماء العرب وجها لوجه .

ان طريق السلام صعبة ولكنها ليست اصعب من طريق الحرب . لقد قمنا بالتنازلات منذ عام ١٩٤٧ ولم تكن لنا ابدا اطماع في اراض اخرى .

كنا وما زلنا على استعداد للقيام بتنازلات اقليمية ضمن حدود امنة نستطيع حمايتها بانفسنا دون ضمانات من الاخرين .

اننا لا نحتاج الى ضمانات دولية ولكن الى حدود امنة يمكن الدفاع عنها. نحن لا نريد ان تسفك دماؤنا ، كما لا نريد سفك دم الاخرين .

واضافت السيدة مئير تقول : انه يمكن اقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن لان مثل هذه الدولة لا يمكن ان تعيش في رقعة صغيرة من الارض وستريد التوسع على حساب اسرائيل .

وخلصت السيدة مئير الى القول :

يا سيادة الرئيس لم اوافقك في كل ما قلته ولكننا نؤمن برغبتك الصادقة في السلام كما تؤمن انت برغبتنا . ويمكننا التقدم نحو هذا الهدف .

ثم توجهت السيدة مئير الى الرئيس المصري وصافحته بحرارة وقدمت اليه هدية لحفيدته وهنأته بالمولودة السعيدة .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

اتفــاق اسرائيلى مصــرى

الرئيس السادات قد وجه الدعوة الى السيد بيغن لزيارة القاهرة ، قال الزعيمان بصوت واحد انه تقرر فيما بينهما في هذه المرحلة على تاجيل هذه الزيارة . وقال الرئيس المصري ان من حق السيد بيغن القدوم الى القاهرة والقاء خطاب امام مجلس الشعب المصري ولكن في وقت متاخر . واكد السيد بيغن انه يدرك سبب عدم تمكنه من القيام بزيارة للقاهرة حاليا .

وحول موضوع الامن والحدود ، اعرب الرئيس السادات عن تفهمه لموقف اسرائيل وقال انه يجب بحث هذه المسألة ، لكن قضية الامن لا تتعلق ببضع الكيلو مترات هنا وهناك ولكن المهم هو النوايا .

ورد الرئيس السادات على سؤال حول ما اذا كان قد حصل على انطباع لدى زيارته مركز «الكارثة والبطولة» في «يد وشيم» بعدالة موقف اسرائيل فيما يتعلق بامنها فقال انه متفهم لهذا الموضوع لكنه اشار الى ان الامن لا يعني الاحتفاظ بارض وهذا يعني توسعا . واكد الرئيس المصري «ان اراضينا مقدسة» .

واشار السيد بيغن بهذا الصدد الى انه يجب احترام هذا الموقف الذي يقدس الارض وقال انه يعلن ايضا بان «اراضينا مقدسة» .

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية قال رئيس الوزراء انه ذكر القضية في خطابه بالكنيست عندما تحدث عن قضية عرب ارض اسرائيل . وقال ان الاسم «فلسطين» هو الترجمة لكلمة « ارض اسرائيل». واضاف ان لدى اسرائيل مقترحات لحل قضية عرب ارض اسرائيل .

وقال الرئيس السادات انه يستطيع الشعب المصري على زيارته لاسرائيل والاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه اثناء هذه الزيارة من اجل نبذ اسلوب الحرب والسير في طريق المفاوضات بين الطرفين . واضاف الرئيس المصري انه ليس لديه ما يقوله للذين يحملون عليه وينتقدونه ويهددونه . واستنكر بانه هوجم كذلك بعد التوقيع على اتفاق فصل القوات بين اسرائيل ومصر في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . واكد ان اية قوة في العالم لا يمكنها ان تعرقل الخطوات التي تنتهجها اطراف النزاع من اجل التوصل الى اتفاقات تحفظ مصالح شعوب المنطقة .

وقال الرئيس السادات ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي متوترة ويبدو ان كل ما يفعله لا يحلو لهم . كما ان زيارته لاسرائيل لا تحلو لهم وانه يخشى ان تعبر روسيا عن موقفها هذا في مؤتمر جنيف كذلك . لكنه طالما ان اطراف النزاع تتوصل الى اتفاق فان اية قوة اخرى لن تعرقل مثل هذا الاتفاق .

وردا على سؤال حول الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل قال الرئيس السادات ان هذا موضوعا هامشيا ليست له اية قيمة ، وان المقاطعة ستزول بعد حل كافة القضايا الاساسية . وهذا الامر يسري ايضا على زيارة صحفيين ومواطنين اخرين من اسرائيل لمصر .

وكرر الرئيس السادات قوله بان الحاجز النفسي يشكل ٧٠ بالمئة من النزاع العربي – الاسرائيلي ، واعرب عن امله بانه اسهم في زيارته هذه في ازالة هذا الحاجز . وقال انه توصل بنفسه الى قرار بزيارة اسرائيل وقد تشاور بصدد ذلك مع وزير الخارجية المصرية فقط ورئيس مجلس الامن القومي المصري .

واجمل السيد بيغن الزيارة فقال ان رد الفعل على زيارة السادات ، في اوساط الحكومة والكنيست هي ايجابية لكن الاهم من ذلك هو رد الفعل الايجابي والحماسي في اوساط الشعب الاسرائيلي . واضاف انه من الناحية الرسمية لا زالت الدولتان في وضع حرب ، وانه لا يعرف سابقة في التاريخ ، يقوم من خلالها رئيس دولة موجودة في حالة حرب مع دولة اخرى يأتي اليها في زيارة ودية ويستقبل بحفاوة كهذه . واكد رئيس الوزراء ان الزيارة تكللت بالنجاح بالنسبة للبلدين فيما يتعلق بالسلام .

واعرب الرئيس السادات في ختام المؤتمر الصحفي عن انه لن ينسى هذه الحفاوة التي قوبل بها طيلة ايام حياته . واكد « اننا نمر الان بمرحلة حاسمة تلزم اتخاذ قرارات صعبة وحاسمة ، شجاعة وحكيمة من جانب اسرائيل .

وقال الرئيس المصري انه معك الجانب الصعب . وقد تصافح السيد بيغن والرئيس السادات في ختام المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق من قبل حوالي الف صحفي حضروا المؤتمر الصحفي .

وكانت قاعة مسرح القدس قد اكتظت برجال الصحافة المحليين والاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل من مختلف انحاء العالم لتغطية وقائع الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري محمد انور السادات الى اسرائيل .

وقد شاهد الصحفيون اثناء انتظارهم قدوم الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية وقائع لقاء الرئيس السادات بالكتل البرلمانية في الكنيست من خلال اجهزة التلفزيون التي تم وضعها في القاعة .

اعلان عدم مسئولية

نحن ابراهيم صالح عويس واولاده وعموم ال عويس من قرية الرينة نعلن عدم مسئوليتنا عن نبيهة جبران وابنتيها ناديا وعطاف وابنها عاطف جبران . ونصرح ان المذكورين خارج مسئوليتنا وليست لنا بهم اية علاقة عشائرية او عائلية ولسنا مسئولين عنهم بعد اليوم .

ضعف مكانة الحزب الحاكم في اليونان

اثينا – يونايتدبرس – اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت في اليونان امس الاول عن خسارة الحزب الديمقراطي الجديد الحاكم الذي يتزعمه السيد قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء لاصوات كثيرة . لكن رغم هذه النتيجة فان السيد كرامنليس سيظل في الحكم . وقد فاز حزبه على ٤٢ بالمئة فقط من الاصوات مقابل ٥٤ بالمئة من الاصوات التي حصلت عليها في انتخابات عام ١٩٧٤ .